الوعي بتحديات العولمة الثقافية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية

د.عبد المريد عبد الجابر قاسم

قسم علم النفس – كلية الآداب - جامعة حلوان

عمادة شؤون القبول والتسجيل – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الوعي بتحديات العولمة الثقافية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية

د.عبد المريد عبد الجابر قاسم
قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة حلوان
عمادة شؤون القبول والتسجيل – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوي إدراك الشباب الجامعى لمفهوم العولمة ومظاهرها الإيجابية والسلبية والوعى بتحدياتها الثقافية والكشف عن العلاقة بين الوعى بالتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية ولتحقيق ذلك قام الباحث بمقابلات مقننة وتطبيق مقياس الوعى بتحديات العولمة الثقافية و مقياس المسئولية الاجتماعية على عينة مكونة من(ن=٢٠٠) طالبا من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية, برهنت لنتائج علي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعى بتحديات العولمة وبعدين من أبعاد المسئولية الأجتماعية وهما(المسئولية الوطنية والمسئولية الجماعية) فى حين لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة ارتباطة دالة بين المسئولية الشخصية والمسئولية الأخلاقية والدرجة الكلية لمقياس المسئولية وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين طلاب وفقا للعمر فى المسئولية الشخصية والمسئولية الأخلاقية والوعى بتحديات العولمة الثقافية وانتهت الدراسة الى عدم وجود أثر للتخصص الدراسى فى مستوي الوعى بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة.

المقدمة:

تعد العولمة ظاهرة من أكثر الظواهر إثارة للجدل والنقاش في السنوات الأخيرة أكان على مستوى العلمي الأكاديمي أم على مستوي المحافل العملية السياسية والاقتصادية وترجع أهمية ظاهرة العولمة إلى تباين أبعادها وتشعب آثارها في التأثير على حياة الإنسان (منصور،١٩:٢٠١٠).

فالعولمة أخذت فعلا تعميم القيم الثقافية التي تكون لب حياة المجتمع وبخاصة القيم الأخلاقية والدينية وما تؤدي إليه من سلوك فردي واجتماعي هي الأرضية التي تقوم عليها أنماط السلوك الاجتماعي وهو يمثل الحياة الثقافية في مجلها باعتباره الثقافة طريقة لرؤية العالم(الرواشدة وخليل,٦٧:٢٠٠٩).

وقد اختلف الباحثون حول عولمة الثقافة فمنهم من يري فيها تجردا من الولاء لثقافة ضيقة ومتعصبة إلى ثقافة عالمية واحدة يتساوى فيها الناس والأمم والاتجاه نحو الانفتاح على مختلف الأفكار دون تعصب وتحرر من كل صور التحيز لأمة أو دين حياد الثقافة و يذهب فريق أخر إلى أن عولمة الثقافة لا تلغى الخصوصية بل تؤكدها حيث أن الثقافة المعبر عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم(حجازي,٢٠٠٦:٣١).

ويؤكد هذا الفريق الرافض لعولمة الثقافة أن أخطر تحديات العولمة ما يعرف بالعولمة الثقافة ، فهي تجاوز لحدود الشعوب التي حكمت كيان وجودها وخصائصها الدينية, والتاريخية والقومية والسياسية وتراثها الفكري والثقافي وتظهر آثار العولمة الثقافية في التشكيك الإنسان بقناعته الدينية وهويته الثقافية وإشاعة العنف وما يسمى بآداب الجنس والموسيقى و الأزياء والمنتجات الغربية (الأحمد وزملاؤه, ٧٩:٢٠٠٩)

والذي يدلل على هذا الرأي أن هناك كثير من الدراسات أثبت وجود تأثيرات اجتماعية وثقافية للعولمة على المجتمعات عبر الفضائيات الأجنبية وتزداد هذه التأثيرات على

الجوانب الثقافية بترسيخ عادات وقيم وتصرفات غير مقبولة بما في ذلك التمرد على الأسرة وتفكليك علاقاتها المتماسكة(الرواشدة وخليل ,٢٠٠٩: ٩٧).

وخاصة أن ثقافة العولمة هى ثقافة الاختراق .وتستغل العولمة وسائل الاتصال الحديثة مثل الفضائيات والإنترنت في إحداث عملية الاختراق .ويبرز خطر العولمة بشكل كبير في المجال الثقافي، فالدول الغربية التي تمتلك وسائل الاتصال القوية وتهيمن على القنوات الفضائية والإنترنت لها تأثير على القيم الأخلاقية.فهذا الفيض الثقافي الذي ينطلق ويتدفق ليجتاح كل بلدان العالم الثالث على شكل صور وكلمات وقيم أخلاقية وقواعد قانونية ومصطلحات سياسية وغيرها عبر الإذاعات والتلفزيونات ، والأفلام و الكتب، وأسطوانات الفيديو، وأطباق الاستقبال الفضائية، حيث تسيطر الولايات المتحدة على (65%)من تدفق هذه المعلومات .هذا الفيض من المعلومات يشكل لدى المستقبلين أنواع سلوكهم(مشرف، ٢٠٠٩:١٠٥).

واللافت للانتباه أنه بالرغم من تحديات الثقافية للعولمة التي سبق ذكرها نجد أن البيئات الثقافية الرصينة التي يكون أفرادها بالولاء لثقافتهم و معاييرها يصعب على أى نموذج يحمل ثقافة مغايرة أن يتغلغل أو أن نجد أرضا خصبة للانتشار فيها ،مما يؤدى إلى ضعف التزام أفراد المجتمع بثقافتهم الوطنية(عبد الصمد ،٢٠٠٥:٣١٨).

ومن منطلق النظرة الواقعية أصبحت العولمة بتحدياتها حقيقة واقعة تتدخل في حياة المجتمعات والأفراد وبخاصة الشباب الجامعي الذي أصبح يعيش صراعا ثقافيا بين ثقافته الأصلية والثقافة العالمية الجديدة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بناء على ما سبق يمكن القول أن العولمة تحمل العديد من التحديات الثقافية لكل فئات المجتمع وخاصة لشريحة الشباب التي تمثل مرحلة التوجه والتشكيل الثقافي الاجتماعي خاصة أن الشباب أكثر المراحل العمرية استهلاكا للاتصالات بدون ضوابط في الغالب مثل الانترنت والقنوات الفضائية .

ومما يزيد من خطورة العولمة,أن الكثير من الدراسات العربية على سبيل المثال دراسة كدائى(٢٠٠٦) ودراسة كاظم وزملاؤه(٢٠١٠) ودراسة محاذين(٢٠١٠) انتهت إلى أن النسبة الكبيرة من طلاب الجامعة ذكروا أن العولمة سيكون لها تأثير سلبى على الثقافة المحلية ، وأنها تؤدي إلى تخريب القيم والمعتقدات الدينية والأخلاقية نتيجة الانبهار بالحضارة الغربية والأمريكية .

كما أن تضارب الآراء حول عولمة الثقافة بين المفكرين في اعتقاد الباحث يولد نوعا من الغموض فيما يتعلق بمعناها ونتائجها و مترتباتها بالنسبة للواقع العربي مما يولد معاناة لقطاع عريض من أفراد المجتمعات العربية ووعيهم بتلك الظاهرة وتحدياتها هو الذي يعكف على هذه المعاناة ويعمل على فهمها وتفسيرها بفض الغلاف الانفعالى أو اختراقه واستخراج الفكرة أو النواة العقلية الكامنة ضمنها.إضافة إلى إن الوعي هو القدرة على تأويل المشاعر وتفسيرها بالعبور منها إلى الواقع الموضوعى لمختلف الظواهر التي تحيط بالإنسان.

وذكرت أماني عبد المؤمن(٢٠٠٠) أن الوعي الأمريكي قد ساهم بحضوره الواعى والواضح في إيجاد وإبراز العولمة وأننا نقول هنا إن ضعف الوعي لدي الشعوب المغايرة للوعي الأمريكي كان هو الآخر سببا رئيسيا في إيجاد العولمة فلو تخيلنا الآن أمة حاضرة الوعي شديد التركيز في الدراسة والتخطيط تستطيع أن تتجاوز بحضور وعيها لهذه الصورة عشرات الأمم إذا كانت الأخيرة مغيبة الوعي(عبد المؤمن،٢٠٠٠: ٦٨).

لذا فخبراء علم النفس يقولون إن إنسان القرن الحادي والعشرين إذا لم يتسلح بالوعي وبالصفات الجديدة التي تواكب عصر العولمة فإنه سوف يتعرض لعدة ضغوط نفسية وعصبية وفسيولوجية لإخفاقه في ملاحقة التغيرات التي تشنها التكولوجيات المتقدمة التي تتغير بإيقاعات سريعة تتجاوز قدرته على التلقى والاستيعاب (عبد الصمد، ٢٠٠٥:٣١٧)

وانطلاقا من فكرة تحديات العولمة الثقافية فإن دور علم النفس يأتي لكى يبحث عن العوامل النفسية التي تؤثر أو تتأثر بهذا الفكرة،خاصة العوامل النفسية ذات الصبغة الأخلاقية مثل المسئولية الاجتماعية التي تركز عليها الدراسة الحالية والتي من المتوقع أن يترتب عليها زيادة فهم ووعى الشباب بتحديات العولمة الثقافية ومن خلال هذا الوعي يستطيع الشباب المحافظة على الهوية الثقافية وكذلك الانفتاح على العالم لنستفيد من ثمرات وهذا ما دفع الباحث، إلى إجراء الدراسة الحالية للوقوف على مستوي وعى الشباب الجامعي لمفهوم العولمة وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة

علاوة على ما سبق تجربة الباحث الطويلة في التدريس واهتمامه بمستوي ثقافة الطلبة الجامعين في تعاملهم بجدية مع تحديات العصر ومتطلبات المرحلة الراهنة بلورت فكرة هذه الدراسة وأهدافها

ولهذا فإن مشكلة الدراسة تحددت في الأسئلة الأتية:-

أسئلة الدراسة

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسى التالي: هل هناك وعى لمفهوم العولمة وايجابياتها وسلبياتها لدي طلاب جامعة الأمام وهل تؤدي أمانة المسئولية الاجتماعية لديهم في زيادة وعيهم بتحديات العولمة الثقافية؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:-

١-ما هو مفهوم العولمة ومظاهرها الإيجابية والسلبية على المجتمع السعودي كما يرسمها الوعي الطلابى ؟

٢-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بتحديات العولمة والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بتحديات العولمة والمسئولية الاجتماعية بين طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية تعزى لمتغير العمر الزمنى ؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بتحديات العولمة والمسئولية الاجتماعية بين طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى لمتغير التخصص الدراسى(أنسانى- علمى) ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتى:

١- التعرف على تصورات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمفهوم العولمة و مظاهرها الإيجابية والسلبية في المجتمع السعودي؟

٢-الكشف عن طبيعية العلاقة بين الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة لدي طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣-الكشف عن دلالة الفروق في كل من مستوي الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية بإبعادها المختلفة بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقا لتخصصهم الدراسى وعمرهم الزمنى..

٤-تصميم أداة لقياس مستوي الوعي بتحديات العولمة الثقافية على البيئة السعودية.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في ضوء الاعتبارات التالية:-

١-يستمد هذا الموضوع أهميته ودوره من طبيعة العينة فئة الشباب الجامعي فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع وتحتاج هذه الفئة إلى العناية والتزويد بالمعارف في مختلف القضايا والتحديات.

٢–محاولة التعرف على نوع العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ومستوي وعى الطالب الجامعي بتحديات العولمة الثقافية بوصفها أحد القضايا والظواهر الاجتماعية المحيطة بالمجتمع والعصر الذي يعيش فيه.

٤–محاولة تبصير القائمين على أمور التعليم الجامعي بضرورة تبنى برامج ومناهج دراسية لتوعية الشباب بمختلف القضايا المعاصرة

٥–توجيه وسائل الإعلام إلى القيام بدورها في مجال توعية الشباب من خلال تخصيص برامج لتمنية المسئولية والوعي بمختلف القضايا المعاصرة

٦– رصد وتحليل مستوي وعى طلبة الجامعة بتحديات العولمة الثقافية على المجتمع السعودي وفقا للمتغيرات التخصص الدراسى والسن.

٧– تحفيز الدراسات النفسية في مجال العولمة الثقافية بعد أن كادت العولمة الاقتصادية هى الاساس عند دراسة العولمة وتحدياتها مما سيسهل التصدي العلمى لمختلف الدراسات التي تتناول تأثيرات العولمة الواضح على القيم وسلوكيات الافراد

٨– يستمد هذا الموضوع أهميته من كونه أحد المواضيع التي حظيت بعناية الباحثين في مختلف التخصصات العلوم النفسية والاجتماعية وهذا فيه دلالة على أهمية المكانة البحثية لموضوع العولمة بتحدياتها وخاصة انها جزء من معاناة الانسان المعاصر وصراعاته مع مجتمعه.

المفاهيم الاساسية للدراسة

أولا–الوعي بتحديات العولمة الثقافية ولكى يصل الباحث الحالى إلى تعريف محدد لمفهوم الوعي بتحديات العولمة الثقافية وجب عليه تعريف العولمة عامة والعولمة الثقافية خاصة وصولا الى تعريف لمفهوم" الوعي بتحديات العولمة الثقافية على النحو التالي:–

العولمة": Globalization

في الحقيقة ليس هناك تعبير أكثر تداولا بين الكتاب والمحاضرين والمعلقين على ما يجري في العالم من تعبير (العولمة) أو(الكونية) وما يتصل بها من إشارات متكررة إلى المتغيرات الدولية وقد تتعدد التعريفات التي تناولت ظاهرة العولمة ومفهومها، وذلك لكون هذه الظاهرة من الظواهر شديدة التعقيد ومتعددة الأبعاد.

والعولمة لغويا هى ترجمة لكلمة"Globalization" المشتقة من كلمة Globe أى الكرة والمقصود هنا الكرة الأرضية وتدل كلمةGlobalization باللغة الإنجليزية على مشروع لمركزة العالم في حضارة واحدة وكمفهوم تشير العولمة إلى شيئين معا: انكماش العالم وازدياد الوعي بالعالم ككل(معمرية،٢٠٠٨: ١٩٤).

ويعرف عدوان(٢٠٠٠) العولمة بأنها أيديولوجية القوة العظمى في أن تري عالما واحدا يمثل رؤيتها(عطية،٢١٤:٢٠٠٨).

يعرف برنكلى (Brinkley,2006) العولمة بأنها تمازج العالم في فضاء اجتماعي مشترك عن طريق علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية وتكنولوجية(11 ، Brinkley,2006).

كذلك يعرف كوهين(Cohen,2006) العولمة بانها سياق مترابط من الأبعاد(الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والاجتماعية والثقافية) بين شعوب العالم لتحقيق عالم متجانس(Richard&James,2008:26).

ويعرف (Mclntosh,2005) بالعولمة بأنها المواطنة العالمية والقدرة على رؤية الذات والعالم في كيان واحد والقدرة علىاستيعاب المقارنات والتناقضات والقدرة على رؤية التعدديةٍ)stromquist,2007:82)

ويذهب الأحمد وزملاؤه (٢٠٠٩) إلى أن المقصود بالعولمة هى إزالة الحواجز والمسافات بين الشعوب بعضها البعض وبين الأوطان بعضها البعض وبين الثقافات

بعضها البعض وبذلك يقترب الجميع من(ثقافة كونية) و(سوق كونتة) و(أسرة كونية)(الأحمد وزملاؤه،٢٠٠٩:٧٩).

بالإضافة إلى ذلك يعرف الدهراى (٢٠٠٩) العولمة أنها عملية ديناميكية جديدة تبرز داخل العلاقات الدولية من خلال درجة عالية من الكثافة والسرعة في عملية انتشار المعلومات والمكتسبات التقنية والعلمية للحضارة(الدهراى،٢٠٠٩: ١٣)

العولمة الثقافية:

يذهب فريق من العلماء للقول بأن العولمة الثقافية ظاهرة تنحو بالمجتمعات الإنسانية قاطبة نحو التجانس و التشابه الثقافي وتكون الشخصية العالمية ذات الطابع .الانفتاحي على ما حولها من مجتمعات وثقافات مختلفة (بلقيز، ١٩٩٨: ٢٨).

يعرف الجابري (١٩٩٨) العولمة الثقافية بأنها محاولة لوضع شعوب العالم في قوالب فكرية موحدة وذلك لسلخها عن ثقافتها و موروثها الحضاري، " فالعولمة نظام يقفز على الدولة والأمة و الوطن، نظام يريد رفع الحواجز والحدود، إنه نظام يعمل على إفراغ الهوية الجماعية للأمة من أي محتوى، ويدفع إلى التفتيت والتشتيت ليربط الناس بعالم اللاوطن واللاأمة و اللادولة (الجابري,١٩٩٨:١).

كذلك يعرف صفوت وزملاؤه(٢٠٠٨)العولمة الثقافية بأنها بروز ثقافة واحدة تحاول السيطرة والهيمنة على غيرها من الثقافات عن طريق نشر مضمونها وأساليب تفكيرها بل وأساليب التعبير والتذوق وأنماط السلوك والنظر إلى الحياة،في محاولة منها لكي تحل محل الثقافات الأخرى .وفي ضوء العولمة الثقافية تبرز الثقافة كسلعة عالمية تسوق كأي سلعة أخرى (صفوت وزملاؤه,٢٠٠٨: ١٧)

الوعي Awareness

الوعي في اللغة: الفهم وسلامة الإدراك حيث يشير مجمع اللغة العربية بأن المعنى الرئيسى هو الإدراك والإحاطة(مجمع اللغة العربية,١٩٨٠: ٦٧٥)

و يعرف اللقانى والجمل(١٩٩٦) بأنه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي ووجداني وهذا يعنى أن الوعي هو الخاصة التي تتيح للإنسان أن يمتلك شروط وجوده على نحو ذهنى ويعرف الوعي أيضا بأنه الإدراك والانتباه والفهم للنفس وللعالم الخارجي وللانتماء الاجتماعي بشكل أو جهة ويؤدى الوعي إلى اتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية أي أن الوعي مرتبط بالسلوك وتعلب اللغة دورا مهما في عملية الوعي أما في علم النفس فيعنى الشعور (اللقانى والجمل،٢٠٤:١٩٩٦).

ويعرف عبد الفتاح(٢٠٠٤) الوعي بأنه إدراك الفرد لما يحيط به إدراكا مباشرا, ينطوي الوعي على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجته إلى مزيد من المعلومات عنها(عبد الفتاح,٢٠٠٤: ٢٠)

الوعي بتحديات العولمة الثقافية Awareness of the challenges of cultural globalization

يعرف كلارك ((Clarke,2004) الوعي بتحديات العولمة بأنه معرفة العلاقات المتداخلة بين المنظمات العالمية، ودول والأمة المحلية، والكيانات الاقتصادية العامة والخاصة والمؤثرات الثقافية والاجتماعية عبر الكون وفهمها وإدراكها (في عبد الصمد،٢٠٠٥: ٣٢٦).

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الوعي بتحديات العولمة الثقافية بأنها:ادراك الفرد لمظاهر تحديات العولمة الثقافية والتي تتمثل في النزوع الى المادية على حساب النزعة الروحية ومحو الخصوصية الثقافية والترويج لفكرة الثقافة العالمية والتمكين لسيادة القيم الغربية والأمريكية ونمط الحياة

ثانيا–المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility :

تناول الباحثون مفهوم المسئولية الاجتماعية من زوايا ومداخل متعددة فقد عرفها باحثون في مجالات القانون والإدارة والفلسفة وعلم النفس والدين، ونذكر هنا بعض التعريفات التي صاغها الباحثون في مجال علم النفس

وتعد التعريفات التي صاغها عثمان(١٩٧٠) للمسئولية من أوائل التعريفات التي صيغت في الوطن العربى لتعريف هذا المفهوم فيعرفها عثمان(١٩٨٦) بأنها المسئولية الفردية عن الجماعة ومسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي أنها مسئولية ذاتية ومسئولية أخلاقية ومسئولية فيها من الأخلاق – الواجب داخليا إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعية اجتماعية أو تغلب عليها التأثير الاجتماعي(عثمان،١٩٨٦: ٢٧٣).

وفي مؤلف آخر يعرف عثمان(١٩٩٦) المسئولية الاجتماعية بأنها جانب جديد هو أن المحاسبة تتم بناء على معيار يشكل مقياسا للسلوك فهو يقول إن المسئولية محتكمة إلى معيار ويضيف قائلا إن المسئولية مسائلة عن مهام، أو سلوك، أو تصرف، وتحديد مدي موافقته بالمتطلبات بعينها(عثمان،١٩٩٦: ٢٧).

وكذلك عرفها ناصر(٢٠٠٦) بأنها التزام المرء نحو غيره والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من النتائج (ناصر، ٢٠٠٦:١٩٥).

وعرف قاسم(٢٠٠٨)المسئولية الاجتماعية بأنها مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه ودينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه، واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة(قاسم،٢٠٠٨:٨٠).

و عرف عطية(٢٠١٠) المسئولية الاجتماعية بأنها تعبر عن استجابات الفرد نحو محاولته فهم المشكلات الاجتماعية والسياسية والثقافية ومناقشتها مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمة الجماعة واحترام الواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به(عطية،٢٠١٠: ٥٧– ٥٨).

وبناء على ما سبق يصيغ الباحث تعريفا للمسئولية الاجتماعية بأنها التزام الفرد نحو نفسه و الاخرين بمختلف تصرفاته وأفعاله في إطار معايير اخلاقية ووطنية محددة تهدف للمحافظة على مكونات مجتمعه الذي ينتمى اليه

الاطار النظري للدراسة

العولمة وجوانبها وتحدياتها: بعد العرض السابق لمفهوم الوعي بتحديات العولمة الثقافية وصولا لتحديد هذا المفهوم يمكن للباحث استعراض العناصر التالية لتشكل إطارا نظريا لمتغير الوعي بتحديات العولمة الثقافية

أولا-جوانب العولمة يحدد الرواشدة وخليل(٢٠٠٩) ثلاثة جوانب للعولمة هى(العولمة الثقافية و العولمة الاجتماعية والعولمة الاقتصادية) وهى بالتفصيل التالى:-

الجانب السياسي: أو العولمة السياسية وهى نظام جديد يسعى إلى توحيد العالم في اطار جديد يسعى للتحكم في القرار السياسى وصناعته في دول العالم

الجانب الاقتصادي أو العولمة الاقتصادية وهى القوي التي لا يمكن السيطرة عليها للأسواق الدولية والشركات المتعددة الجنسيات

الجانب الثقافي أو العولمة الثقافية: فرض هيمنة ثقافية واحدة ولإخضاع العالم السيطرة حضارة واحدة(الرواشدة وخليل,٢٠٠٩:٦٥).

ثانيا-الاتجاهات المختلفة في تفسير ظاهرة العولمة ظاهرة العولمة شأنها شأن أية ظاهرة اجتماعية إنما تنطوي على جانب تمثلي ضميري ومن ثم نتناولها بالتفسير والتحليل ويمكننا أن نوجز تيارين رئيسين لتفسير ظاهرة العولمة:-

التيار الأول: وهو تيار متفائل يغلب اعتبارات حسن النية- أو هكذا إذ يري العولمة أنها عملية تهدف إلى تحقيق نوع من التفاعل الإيجابي والتكامل على مستوي الجماعة البشرية ككل ويذهب هذا التيار إلى القول إن العولمة ظاهرة تنحو بالمجتمعات الإنسانية قاطبة نحو التجانس (التشابه) الثقافي وتكون الشخصية العالمية ذات الطابع الانفتاحي على ما حولها من مجتمعات وثقافات مختلفة (بلقيز، ١٩٩٨: ٩١) .

ويعول أنصار هذا التيار في حد علم الباحث على جملة التطورات الهائلة الحادثة في قطاع الاتصالات والمواصلات بين المجتمعات الإنسانية المختلفة والتي أسهمت بشكل كبير في نشر ثقافات المجتمعات بخاصة المتقدمة والتي ترنو المجتمعات النامية بلوغ مستوى تطورها الصناعي والاقتصادي والعلمي .

التيار الثاني فهو التيار المتشائم وهو يتعامل مع ظاهرة العولمة من خلال منظور نظرية المؤامرة: فيري أنها تمثل محاولة من جانب الدول الأكثر تقدما لفرض هيمنتها سياسيا واقتصاديا وثقافيا على بقية دول العالم (منصور ٢١:٢٠١٠)

ثالثا-مقومات العولمة

هناك تحليل مفصل لمقومات العولمة في كتاب باسم خريسان(٢٠٠١) حيث يذكر المؤلف مجموعة من العوامل التي تدعم العولمة وتشمل عددا من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعرفية والفكرية فيما يتعلق بالعوامل السياسية و يوضح المؤلف أن تفكك الاتحاد السوفياتي سابقا وظهور القطبية الأحادية ،وسقوط النظم الشمولية الحاكمة في دول العالم الثالث أدت إلى موجة من التحول الديمقراطي في العديد من دول العالم الثالث وتم إعادة هيكلة الدول في هذه الدول بما يتناسب وهذه العوامل السياسية في البيئة الدولية وفيما يتعلق بالمتغيرات الاقتصاديةويذكر المؤلف أن الفكر الليبرالي في شقة الرأسمالي قائم على الدعوة إلى تعزيز الملكية الفردية وحرية السوق، مع تحديد دور الدولة في النشاطات الاقتصادية(خريسان، ٧٨:٢٠٠١).

أما العوامل الثقافية والفكرية والعلمية فيذكر خمش (٢٠١٠) أنها ترتبط بثورة الاتصالات والمعلومات إذ إن أدوات الاتصال الحديثة مثل الحاسوب والإنترنت والموبايل والفضائيات الإعلامية تربط بين الدول والشعوب ، والأفراد، وتنتشر نفس الحقائق والصور، والمعلومات في مختلف أرجاء العالم دون قيود سياسية، مما يؤدي إلى توحيد المعلومة، وتوحيد الموقف من الحدث بين شعوب العالم(خمش،٨٣:٢٠١٠).

رابعا-الآثار النفسية السلبية للعولمة سيتم هنا تناول الاثار النفسية السلبية ذات الصلة بمتغيرات العولمة حيث أكد مارتن (Martin,2005) على أن تحولات وتغيرات العولمة السريعة لها تأثيرات نفسية سلبية وتتباين تلك التأثيرات مابين تأثيرات إيجابية وأخري سلبية بتباين المتغيرات الديمغرافية كالعمر ومستوي الدخل والحالة الاجتماعية والنوع(Sagar&Sharma,2010:413:).

واللافت للانتباه أن المراهقين هم أكثر فئه عمرية تأثرا بالعولمة مقارنة بالأطفال والراشدين فهم أكثر فئة تتلقى الخبرات الحياتية خارج حدود الثقافة المحلية التقليدية للأسرة من خلال شغفهم لما هو جديد من عادات وسلوكيات غير مألوفة، خاصة انهم أكثر فئة تستخدم وسائل الاتصال المختلفة(Arntt,2002:774)

وتجدر الإشارة إلى كل من:(Sagar&Sharma,2010) كدوا من خلال مراجعتهم لبعض من الدراسات السابقة على أن التأثيرات السلبية للعولمة اصبحت جليةوالتي تمثلت في تزايد معدلات الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية والمشكلات النفسية الاجتماعية في البلدان التي أخذت بزمام العولمة نتيجة لعدم اتساق الثقافة الجديدة مع ثقافتهم التقليدية مما يؤدي الى الصراع القيمى إضافة إلى ظهور تفاوت في الدخول مما أدى إلى نشوب الصراعات بين الفقراء والأغنياء في المجتمع كذلك انتشار القيم الفردية مقابل القيم الجماعية علاوة على ذلك ظهور بعض التحولات السياسية مثل تفكيك الاتحاد السوفيتى الذي أدي إلى انخفاض اعتبار الذات الجماعى بين أفراد المجتمع السوفيتى(, Sagar&Sharma,2010:413)

إضافة إلى ذلك يذكر مصطفي حجازي (٢٠٠٦) أن ثمة عوامل مرتبطة بالعولمة تؤثر سلبا على الصحة النفسية وتؤدي إلى انتشار الأمراض النفسية ، من تلك العوامل نوعية الحياة المُغايرة والمُستوردة والمفروضة التي توجب على الإنسان بذل المزيد من الجهد من أجل تعويد النفس على التكيف السريع والتوافق مع التغيرات وتحمل الضغوط.كذلك التحولات السريعة في الحياة ومتغيراتها تؤثر على جودة التخطيط

ووضوح الرؤية سواءً على مستوى الفرد أم المجتمع إضافة إلى صعوبة درجات الكمال والامتياز والريادة في الحياة سيؤدي إلى الإرهاق النفسي بسبب التغيرات المتلاحقة(حجازي،٤٠٠:٢٠٠٦).

كذلك يرجع(Stromquist,2007)تزايد الأمراض النفسية في عصر العولمة إلى وسائل الاتصال الإلكترونية وغيرها من الوسائل الاتصالية الحديثة والتي اسهمت في عزلة الإنسان وانطوائه،وإنهاء علاقته وترابطه الأسرى وجعله يتقوقع حول ذاته من دون الاهتمام بالآخرين،مما أحدث جموداً عاطفياً نتج عنه الاكتئاب والقلق وعدم الرضا والخوف(Stromquist,2007:85)

فضلا عن ذلك تأتى نتائج الدراسات السابقة لتؤكد تأثير العولمة السلبى على الصحة النفسية، على النحو الآتي:-

١-الأمراض النفسية: أشارت دراسة صادرة عن جامعة بسويسرا متخصصة في العلوم الاقتصادية إلى أن العولمة وراء (٦٥%)من حالات الإصابة بأمراض الاكتئاب والقلق النفسى والإجهاد العصبى في الدول التي طبقت معايير العولمة بقوة(Dinesh,& Mastrogianni ,2004:11).

وقد أكد الدكتور أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسي في جامعة القاهرة في مؤتمر "حوار الحضارات والمسارات المتنوعة للمعرفة" الذي عقد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في الفترة من ١٠- ١٣ شباط /فبراير ٢٠٠٧ أن العولمة أدت إلى ارتفاع معدلات المرضى النفسيين في السنوات الأخيرة، مشددا في الوقت ذاته على إخفاقها في تحقق عالمية الوفرة في خدمات الصحة النفسية لسكان هذا العالم مقابل نجاحها في المجالات السياسية والاقتصادية.

و الجدير بالذكر أن هناك نوعا من القلق النفسى يعرف بقلق العولمة ارتبط بالعولمة مباشرة بما تحمله معها للعديد من الشعوب من مشكلات اقتصادية وسياسية وثقافية ومن بطالة وفساد وتلوث وتوزيع غير عادل للثروات وتصاعد الصراعات المتنوعة

الطائفية والدينية والثقافية والتربوية كل ذلك يطرح بشدة قضايا الأمن الاجتماعي والنفسي لبني البشر على الساحة العالمية بقوة لغرض ضمان حياة إنسانية صحية يكون فيها الإنسان هو القيمة العليا , وأن نشوء هذا القلق يعني أن الناس قد أدركوا أنَّ نوعية الحياة الجديدة لا تعني الرفاهة المادية والقدرة على الاستهلاك فحسب وإنما تعني أيضاً الارتقاء الكلي في كل جوانب الحياة الإنسانية على مستوى مختلف الوظائف والعلاقات والتفاعلات (كاظم و آخرون،٢٠١٠: ٤).

والمقصود بقلق العولمة هو رد فعل لخطر خارجي معروف وهو نتيجة لثورة الاتصالات– الغزو الثقافي– وقلق العولمة هو من جهة صدمة للعولمة، (السيد، ٢٠١٠، ٧٩:).

فضلا عن ذلك ذكر كل من(Sagar&Sharma,2010) عدة دراسات منها على سبيل المثال دراسة(Das,et,al,2008), التي اشارت إلى ارتفاع معدلات الاكتئاب في الهند نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة في عصر العولمة, وكذلك دراسة(Cold&Well,2008) التي اشارت إلى أن حركات الهجرة الداخلية في البلاد النامية في زمن العولمة أدت إلى ارتفاع في معدلات الاضطرابات النفسية الناجمة عن الهجرة، مثل الوسواس القهري والمخاوف الاجتماعية بين المهاجرين وذلك بسبب التناقض بين الثقافية الفردية والجماعية و دراستى كل من (Dimaggo,2007,Becker,2004 اللتان توصلتا إلى زيادة انتشار اضطرابات الأكل بين الشباب في الهند نتيجة إقبالهم على الأطعمة والأشربة الغربية(sagar&sharma,2010:314)

٢- **المشكلات النفسية الاجتماعية** أدت العولمة إلى زيادة معدلات أنتشار بعض المشكلات النفسية الاجتماعية التي يتجاوز تأثيرها حدود الدولة الواحدة لتمتد إلى عدّة دول أخرى مكتسبةً بذلك طابعاً عالمياً ومهددة في الوقت نفسه مصالح الشعوب وأمنها منها:التطرف والإرهاب،الجريمة المنظمة ، الفقر، تدمير البيئة، المجاعة، الهجرة

التعصب انتشار المخدرات،تجارة الأسلحة، الاتجار بالأعضاء الإنسانية وغيرها من هذه المشكلات(حنفي، ١٩٩٩: ٨٨).

علاوة على ذلك ذكرت دراسة كل من(Sagar&Sharma,2010) العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعولمة من خلال مراجعتهم لعدد من الدراسات السابقة في هذا الصدد من تلك الدراسات ما يلى:-

أ- دراسة (Blue,et,1995) التي أشارت إلى تزايد الاضطرابات السلوكية في محيط الأسرة مثل عنف الأزواج وعنف ضد الأطفال والمسنين كذلك دراسة (Maha&Via,2002) التي توصلت إلى تزايد معدلات العنف في الأحياء الفقيرة في كل من الهند والبرازيل.

ب- دراسة(Maecher 2010,) التي توصلت إلى ارتفاع معدلات الجريمة مع سطوة القيم الفردية المفرطة كقيمة من قيم العولمة((Sagar&Sharma 2010:413)

علاوة على ذلك تؤدي العولمة إلى تعميق الشعور بالاغتراب لما:يشهد العصر الحالي من متناقضات،فالصراع والتنافس على المادة أدّى إلى تهاوي العديد من القيم والمعاني الإنسانية الجميلة، وفي الوقت نفسه نجد أن التغير السريع والمفاجئ في إيقاع الحياة، خصوصاً في الجوانب التكنولوجية أدى إلى إصابة بعض الأفراد باللامبالاة والعجز نتيجة عدم توافقهم مع هذه التغيرات السريعة، الأمر الذي يجعل الفرد صريع العزلة(فايق،٢٠٠٠: ١٦٢).

كما أن العولمة تؤدي إلى الصراع مابين الهوية الوطنية والهوية العالمية مما يشتت الهوية الوطنية و يتسبب في اضطرابها وخاصة في الفئة العمرية (١٨-٢٥) عاما فبعض الشباب يفضلون الثقافة الوطنية ويرفضون الثقافات الأجنبية وبعضهم يفضلون الثقافة المختارة ذاتيا مع أفراد متشابهين معهم في التفكير ويتمردون على ثقافتهم الأصلية(Arntt,2002:775).

خامسا- بعض مظاهر تحديات العولمة الثقافية أمكن للباحث تحديد بعض تحديات العولمة الثقافية من خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة نذكر منها على سبيل الذكر دراسة عبد الصمد(٢٠٠٥) ودراسة كنعنان(٢٠٠٨)ودراسة حماد (٢٠٠٥) ودراسة العمرو(٢٠١٢)والتي تتمثل في:-

- سحق الهوية الوطنية
- الثورة المعلوماتية دون ضوابط
- إشاعة ثقافة العنف والتطرف والترويج للجريمة
- نشر ثقافة الجنس وتشجيع العلاقات الجنسية المحرمة
- التهوين من شأن اللغة القومية و اعلاء شأن اللغات الاجنبية

٢-المسئولية الاجتماعية تشير الأدبيات النفسية في نطاق المسئولية الاجتماعية الى هزا المتغير له مكونات وأنواع يمكن نتناولها على النحو التالى:-

عناصر المسئولية الاجتماعيةتتكوّن المسئولية الاجتماعية من عناصر مترابطة ينمّي كل منها الآخر ويدعمه ويقوّيه ويتكامل معه، و قد حدد عثمان (١٩٨٦) ثلاثة عناصر للمسئولية الاجتماعية وهى كما يلى:

***-الاهتمام** :ويتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة كانت أم كبيرة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها و الخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدى إلى إضعافها أو تفككها(قاسم،٢٠٠٨: ١٩).

***-الفهم:**وهو العنصر الثانى من عناصر المسئولية الاجتماعية, وهو الوعي والإدراك وينقسم إلى شقين هما(فهم الفرد للجماعة وفهم الفرد للمغزى الاجتماعى لأفعاله

***-المشاركة:** ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجامعة في إشباع حاجتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها(مشرف،٢٠٠٩: -١١٤-١١٥).

وذكرت عبد الفتاح (٢٠١٢) تأكيد الباحثون على الترابط والتكامل بين عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة الفهم والاهتمام والمشاركة لأن كلا منها ينمى الآخر ويدعمه فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجامعة وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام والتعمق في الفهم ولا يمكن أن تحقق المسئولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة(عبد الفتاح ،٢٠١٢:٧٣).

***-أنواع المسئولية وأبعادها:**

حدد دراز (١٩٨٠) ثلاثة انواع للمسئولية هي: المسئولية الأخلاقية وتعنى أن الإنسان نفسه هو المسئول عن سلطتى التكليف والمحاسبة، المسئولية الاجتماعية التي يكون الفرد فيها مسئولا أمام الجماعة والمسئولية الدينية التي يكون فيها الفرد مسئولا أمام الله (في .قاسم،٢٠٠٨: ٣٠)

وتشير آمال عبد الفتاح(٢٠١٢) من خلال استنتاجها للعديد من تعريفات المسئولية إلى وجود أربعة أبعاد هى:-

البعد الأول المسئولية الشخصية الذاتية: وهى إدراك الفرد لمسئوليته عن سلوكه ووعيه لذاته وأسرته وأهله

البعد الثانى:المسئولية الاجتماعية وهى التزام الفرد تجاه زملائه وأصدقائه ومعلميه وجامعته ومحيطه وجماعته التي ينتمى إليها

البعد الثالث:المسئولية الدينية و الأخلاقية هى التزام الفرد بتعاليم الدين وبالقيم الأخلاقية والروحية

البعد الرابع المسئولية الوطنية وهى إحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه وحرصه عليه والدفاع عنه والتضحية من أجله

(عبد الفتاح،٢٠١٢: ٧٣).

الدراسات السابقة

بمراجعة المسحية للدراسات السابقة المتعلقة بالوعي بتحديات العولمة في علاقته بالمسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة ، اتضح أنه توجد دراسات سابقة– في حدود علم الباحث تناولت متغيرات الدراسة الحالية يمكن عرضها من خلال المحورين:–

اولا–دراسات تناولت كل من وعى طلبة الجامعة واتجاهاتهم و تصوراتهم بظاهرة العولمة وتحدياتها

من الدراسات الرائدة التي تناولت إدراك طلبة الجامعة لمفهوم العولمة دراسة الفقى(١٩٩٩) التي هدفت إلى تقص إدراك طلبة الجامعة في مصر لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء أجريت الدراسة على عينة قوامها (ن=١٩٥) طالبا واستخدمت الأسئلة المفتوحة للكشف عما يعرفه الطلبة عن المفاهيم الثلاثة ثم قام بتحليل محتوي إجاباتهم وصنف هذه الإجابات وفق المعانى التي يظهرها الطلبة للمفاهيم الثلاثة وأظهرت النتائج طيفا واسعا من مفاهيم العولمة فمنهم من عبر عن العولمة بأنها تعبير عن أن العالم سيصبح مكانا واحدا ومنها ما أظهر فكرة الخروج من المحلية إلى نطاق العالمية ومنها ما بين أن العالم كله سيخضع لمجموعة واحدة من القوانين أو حلول السلام بين جميع شعوب العالم.

وهدفت دراسة وطفة ، والعبد الغفور (٢٠٠٣) الكشف عن اراء عينة من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت ازاء تحديات العولمة الثقافية ودور الثقافة العربية الإسلامية إزاء هذه التحديات طبقت استبيان عن تحديات العولمة ومواجهتها على عينةالدراسة المكونة من(ن=١٠٠) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويتمن الكويتيين وغير الكويتيين فأسفرت الدراسة عن وجود فروق في الآراء في تأييد أو رفض لقيم العولمةبين أعضاء هيئة التدريس من الجنسين وكانت الفروق في تأيد العولمة في صالح الذكور, كذلك وجدت فروق دالة في الاراء نحو العولمة وفقا للتخصص الاكاديمى. (العلمية والنظرية.), والفروق في تأيد العولمة لصالح التخصصات النظرية

وفيما يتعلق بأثرها على القيم بلغت نسبته ٤٤% ، أو عدم توافقها مع القيم الإيجابية لتراثنا بلغت نسبته ٣٧ % مع عدم موافقة ٥٠ % من العينة على تهديد العولمة لقيمنا الإسلامية العربية .ولقد كانت الإناث أكثر تأييداً للعولمة من الذكور والكليات العلمية أكثر تأييداً من الكليات االنظرية ، وكان الكويتيين أكثر رفضًا للعولمة من زملائهم غير الكويتيين

كذلك هدفت دراسة عبد الصمد(٢٠٠٥) إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الوعي بتحديات العولمة والولاء وفوبيا المسئولية والكشف عن الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة والتعرف على مدي الاسهام النسبى لكل الولاء وفوبيا المسئولية في التنبؤ بالوعي بتحديات العولمة و تكونت عينة الدراسة من(ن=٤٠٠) طالبا وطالبة من جامعة المنيا وطبق عليهم مقياس الولاء ومقياس فوبيا المسئولية و مقياس الوعي بتحديات العولمة وهذه المقاييس من اعداد الباحث , توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الولاء والوعي بتحديات العولمة في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين فوبيا المسئولية والولاء كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين فوبيا المسئولية وتحديات العولمة وانتهت الدراسة أيضا إلى وجود فروق بين الجنسين في الوعي بتحديات العولمة والفروق في صالح الذكور وأخيرا أسهم كل من الولاء وفوبيا المسئولية بنسب إسهام دالة إحصائيا في ابعاد الوعي بتحديات العولمة

وهدفت دراسة الجوهرة (٢٠٠٦) إلى معرفة اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية تكونت عينة الدراسة من(ن=٩١١) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز طيقت على أفراد العينة استبانة لقياس اتجاهات الطلاب نحو تأثير برامج القنوات الفضائية واستخدام شبكة الانترنت على القيم الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه السائد بين الطلاب والطالبات الجامعيين هو التأثير بقيم العولمة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا

بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة والاتجاهات الاستهلاكية وكشفت الدراسة عن وجود اتفاق بين أغلبية أفراد العينة على أن الرغبة في التقليد والمحاكاة للمجتمعات الغربية.

وأجرى كل من الدعيع وعماد (٢٠٠٧) دراسة بعنوان أثر العولمة في القيم من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الكويت وهدفت إلى تقصي أثر العولمة في القيم لدي الطلبة في الجامعتين، حيث صمم مقياس لهذا الغرض تكونت عينة الدراسة من(ن=٢٠٠٠) طالب وطالبة من الجامعتين بالتساوي حيث أظهرت النتائج أن أكثر القيم تأثيرا بالعولمة من وجهة نظر الطلبة في الجامعتين هى الاستثمارية والعلم والتخطيطى للمستقبل والتنافس والصداقة والانتماء للعمل وإتقانه والصداقة بين الجنسين وتحمل المسئولية والصدق وقد رأى الطلبة أيضا أن العولمة ترسخ هذه القيم وتقلل من قيمة صلة الرحم والمجاملة على حساب كل من متغير الجامعة، ومتغير الجنس والتفاعل الثنائى(الجامعة في النوع) ووجود اثر دال احصائية للعولمة في القيم الثقافية في ضوء متغير الجامعة.

وتناولت دراسة معمرية(٢٠٠٨) اتجاهات طلاب وأساتذة الجامعة نحو العولمة وفقا للفروق في مستويات التدين والشعور بالانتماء الوطنى و أجريت الدراسة على عينتن قوامها (ن=٢١٤) فردا منهم عينة الأساتذة قوامها(ن=٦٣) أستاذا و عينة طلاب الجامعة (ن=١٥١) طالبا من الذكور بمختلف كليات جامعة العقيد الحاج لخضر بالجزائر ومتوسط أعمار عينة الأساتذة قدره(٤٣,٣٧)سنة ومتوسط أعمار عينة الطلاب قدره(٢٢) سنة طبق على أفراد العينتين كل من مقياس الاتجاه نحو العولمة ومقياس مستوي التدين ومقياس الانتماء وكشفت الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية منخفضة نحو ظاهرة العولمة لدي كل من الطلاب والأساتذة كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين التدين والانتماء للوطن كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو العولمة بين المرتفعين والمنخفضين في الانتماء للوطن في حين

كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو العولمة بين المرتفعين والمنخفضين في التدين والفروق في اتجاه المنخفضين تدينا.

وهدفت دراسة عطية (٢٠٠٨) إلى التعرف على مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها، وهل يوجد فروق في درجات الاختلاف في مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية واتجاهاتهم نحوها تعزى للجنس ومستوى تحصيل الدراسى و مستوى ثقافة الأسرة وقد قام الباحث ببناء استبيانين اعتماداً على الأدب التربوي. و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (ن=٧٩) طالباً و(ن=٣٩٧) طالبة وقد أظهرت الدراسة وجود وعي عال لدي الطلبة في البعدين الثقافي والاجتماعي ووعي أقل في البعدين السياسي والاقتصادي وقد انتهت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة في وعي الطلبة تعزى للجنس أو مستوى تحصيل الطلبة أو مستوى ثقافة الأسرة. وقد أظهرت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو فلسفة التعليم الجامعي . كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة في فلسفة التعليم الجامعي وفقا للمستوي الثقافي للأسرة وكانت الفروق لصالح الأسر ذات المستوى الثقافي العالي.

أما دراسة كلارك (Clarke,2008) فقد هدفت إلى معرفة مستوي وعى طلاب جامعة ولاية نيويورك بظاهرة العولمة وكذلك معرفة العلاقة بين مستوي الوعي بتحديات العولمة والقدرة على التوافق بين ثقافتهم المحلية والثقافات العالمية و تكونت عينة الدراسة من(ن=٧٠١) طالبا جامعيا طبق عليهم سؤال مفتوح يدور حول ماهية العولمة لديهم و انتهت تحليل استجابات ا العينة إلى وجود مفاهيم ومعتقدات متباينة حول مفهوم العولمة وقد كشفت نتائج الدراسة عن ثمة معتقدات لدي العينة حول تورط الولايات المتحدة مع دول غربية في طرح ثقافتهم على العالم . كذلك كشفت الدراسة وجود معتقدات لدي افراد العينة تشير إلى وجود معايير دولية سوف تحدد مستقبل التعليم في مختلف بلاد العالم.

وهدفت دراسة كل من عساف و حبايب(٢٠٠٨) إلى معرفة رأي طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح تجاه ظاهرة العولمة بأبعادها الثلاثة وهى الموقف العام من ظاهرة العولمة ومحور الثقافة و العولمة ومحور الدين والعولمة. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أية فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوي الدراسى للطالب والحالة الاجتماعية ومستوي دخل الأسرة ووضع الطالب الدراسى وموقع السكن والعمر) ضم مجتمع الدراسة (ن= ٥٠٠)من جميع طلبة الدراسات العليا في الكليات العلمية والأدبية الذين اختيروا بطريقة عشوائية وتضمنت أداة الدراسة استبان اسعد ومحمد(٢٠٠٣) بعنوان" الثقافة العربية الإسلامية إزاء تحديات العولمة وفرصها" وأشارت الدراسة إلى أن الطلبة كان موقفهم من المحور الاول " الموقف العام من العولمة يميل إلى المعارضة نسبة(٦٤%)في حين كان معارضا في المحور الثانى الثقافة والعولمة حيث كان المتوسط (٧٠,٤%)كذلك في البعد الثالث الدين والعولمة كان معارضا بمتوسط قدره(٧١,٨%) كما اشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائية بين الطلاب الدراسات العليا في موقفهم من ظاهرة العولمة تعزي لمتغيرات (التخصص ، المستوي الدراسى للطالب والعمر)وكشفت الدراسة عن وجود تأثير دال لمتغيرات الجنس وموقع السكن على وجود موقف تجاه ظاهرة العولمة والفروق في اتجاه الاناث و طلاب الذين يسكون المساكن الراقية.

أما دراسة الأحمد وزملاؤه (٢٠٠٩) فقد هدفت إلى معرفة مستوي إدراك الطالب الجامعي في الأردن بظاهرة العولمة وكذلك الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوي إدراك الطلاب لظاهرة العولمة بالهوية الثقافية والانتماء وتكونت عينة الدراسة من(ن=٣٢٣) من طلبة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة منهم (ن=١٣٢) من الذكور و(ن=١٩١) من الإناث وقد طبقت على العينة استبانة لقياس متغيرات الدراسة الثلاثة(مفهوم العولمة– الهوية الثقافية– الانتماء) وكشفت الدراسة عن وجود مستوي مرتفع من الإدراك لمفهوم العولمة لدي الطالب الجامعي الأردني ، و توصلت الدراسة

أيضا إلى وجود ارتباط موجب دالة إحصائية بين ادراك العولمة والهوية الثقافية, كذلك انتهت الدراسة إلى وجود مستوي مرتفع من الانتماء للوطن والدين وكشفت الدراسة ايضا عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة ومستوي إدراكهم لمفهومى الهوية الثقافية والانتماء تعزي إلى نوع التعليم.

كذلك هدفت دراسة محاذين(٢٠١٠) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو تأثيرات العولمة الاجتماعية والثقافية في المجتمع الأردني ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتطويرها وتوزيعها على عينة مكونة من (ن=٢٧٦) مفردة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة و أشارت الدراسة إلى وجود اتجاهات موجبة نحو العولمة بدرجة متوسطة لدي طلبة الدراسات العليا ,كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته نحو تأثيرات العولمة تعزي إلى(النوع، العمر، العمل ، التخصص الدراسى) وأخيرا أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو تأثيرات العولمة على الحياة في المجتمع الأردني تعزي لمكان الإقامة .

و أجري كل من الخوالدة و الزيود(٢٠١٠) دراسة الهدف منها الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة معرفة طلبة الجامعات الأردنية بظاهرة العولمة السياسية واتجاهاتهم نحو الغرب و تكونت عينة الدراسة من(ن=٦١٣) طالبا وطالبة من الجامعات الأردنية واستخدمت مقياس معرفة طلبة الجامعات الأردنية بالعولمة السياسية ومقياس اتجاهات الطلبة نحو الغرب و توصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط بين درجة معرفة طلبة الجامعات الاردنية بالعولمة السياسية واتجاهاتهم نحو الغرب و كذلك كشفت الدراسة عن وجود مستوي منخفض من المعرفة بالعولمة السياسية لدي طلبة الجامعات الأردنية وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا وفقا للتخصص الدراسى في معرفة الطلاب بالعولمة السياسية والفروق في معرفة بالعولمة السياسية

في صالح طلاب التخصصات الإنسانية، وانتهت الدراسة الى وجود اتجاهات سلبية نحو الغرب لدي طلبة الجامعات الأردنية.

وهدفت دراسة السيد(٢٠١٠) إلى التعرف على اتجاه الشباب نحو العولمة و الكشف عن الفروق بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو قضايا العولمة مثل الاتصال الكوني وعولمة الثقافة و تكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة من الجنسيين بلغ عددهم(ن=١٣٠) وطبق عليهم مقياس اتجاه الشباب نحو العولمة من إعداد الباحث نفسه وقد كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات سلبية وايجابية لدي الطلاب لمفهوم العولمة بأبعادها المختلفة فمنها اتجاه سلبي نحو البعد الاقتصادي للعولمة بين الطلاب من الجنسيين حيث اعتقد الطلاب أن العولمة سوف تسهم في زيادة فقراء العالم في حين وجد اتجاه إيجابي نحو بعدها السياسي الذي يسهم في الاهتمام بالملكية الفكرية لكل مبدع وأن الأنسان هو محور اهتمام المؤسسات العالمية.

أما دراسة فولوب(Fulop,2011): فقد استهدفت الكشف عن مستوي فهم وتصورات الشباب الجامعي لظاهرة العولمة في البلدان ما بعد الاشتراكية،وتكونت عينة الدراسة من (ن=١٠٣) طالبا من الجامعة المجرية تخصصات علوم اجتماعية واقتصاد حيث أعدت الدراسة مقياسا يشمل مكونات العولمة(الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية والسياسية) ومحاسن و مساوىء العولمة، طبق هذا المقياس على أفراد عينة الدراسة، وقد انتهت الدراسة إلى نتائج منها وجود فهم مرتفع لدي أفراد العينة لمكونات العولمة وآثارها الإيجابية والسلبية على المجتمع،كما كشفت الدراسة عن وجود تصور لدي الطلاب يشير إلى أن مخاطر العولمة أكثر من محاسنها وعلى الرغم من ذلك لا توجد مخاوف لدى أفراد العينة من هذه الآثار السلبية على مجتمعهم، ومن أهم المخاطر العولمة التي أخذت أعلى متوسطات بين أفراد تمثل في تصورات عن الصعود الغربي اللبيرإلى والأمريكي وتكريس مبادئ الاقتصاد الحر وهيمنة الثقافة الأمريكية أما التصورات الإيجابية عن العولمة تمثلت في تعددية الثقافية، إضافة إلى ذلك كشفت

الدراسة عن وجود فروق دالة بين أفراد العينة في تصوراتهم عن العولمة تعزي للتخصص الدراسي فقد أظهر الطلاب المتخصصون في العلوم الاجتماعية فهما ووعيا مرتفعا في جوانب العولمة الثقافية والإعلامية إذ إنهم وصفوا تلك الجوانب بالمفيدة في حين ركز طلاب الدراسات الاقتصادية على التصورات الإيجابية عن العولمة الاقتصادية.

وهدفت دراسة اندراوس(٢٠١١) إلى التعرف على تصورات الطلبة الجامعيين لمفهوم العولمة في ظل التحديات العالمية المعاصرة ولهذه الغاية قام الباحث باستطلاع رأي (ن=٤٠٠) طالبا وطالبة وتم اختيارهم كعينة من مختلف كليات جامعتى أربد والحصن في الأردن طبقت عليهم استبانة لمعرفة تصوراتهم عن مفهوم العولمة وقد خلصت الدراسة إلى انخفاض مستوي التصور لدي الطلبة حول مفهوم العولمة وكشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق بين الجنسين في تصوراتهم لمفهوم العولمة والفرق في اتجاه الذكور وأخيرا كشفت الدراسة عن دور الطلبة الجامعيين في مواجهة تحديات العولمة فقد تمحورت إجابات الطلبة في الاعتماد على الإيمان بالله والانتماء للوطن والتسلح بالعلم والتعليم والوعي الثقافي والسياسي لمقاومة مفهوم العولمة وتحدياتها.

قام سليمان وبيميد(Solomen&Pemede2011,) بدراسة هدفت إلى معرفة وعى طلاب الجامعات في نيجيريا بظاهرة العولمة وعلاقته بتبني الثقافات الأجنبية، وتكونت عينة الدراسة من(ن=١٩٧٢) طالبا جامعيا من مختلف المستويات الدراسية من خمس جامعات في جنوب غرب نيجيريا طبقت عليهم استبيانة وعى الطلاب بظاهرة العولمة ومقياس الاتجاه نحو الثقافية الأجنبية و توصلت الدراسة إلى ووجود اتجاه موجب دالة للثقافة الأجنبية الخاصة بتناول الأطعمة والأشربة وغيرها من أنماط الاستهلاك في حين كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات سلبية نحو الفنون الاجنبية والتبعية حيث إنهم يفضلون ثقافتهم الأصلية في تذوق فنونهم التقليدية المختلفة.

ثانيا-دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة

هدفت دراسة البلوى (١٤٢٣ه) إلى التعرف على العلاقة بين تشكيل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية، وكذلك التعرف على الفروق بين أفراد العينة في هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية تبعا للتخصص الدراسي وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة أم القرى قوامها(ن= ٢٦٥) طالبا منهم (ن=١٢١) طالب من التخصص العلمى و(ن= ١٤٤) طالبا من التخصص الأدبى واستخدم مقياس هوية الأنا ومقياس المسئولية الاجتماعية للشباب السعودي و أسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الهوية والمسئولية بأبعادها المختلفة في حين ارتبط تشتت الهوية الاجتماعية ارتباطا سالبا ودالا إحصائيا بالمسئولية الشخصية والأخلاقية، وأظهرت الدراسة أيضا عدم وجود فروق دالة في رتب الهوية الأيدلوجية والاجتماعية بين طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات والعلمية في حين أظهرت الدراسة وجود فروق الهوية بين طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات والفروق في صالح طلاب التخصصات الأدبية.

أما دراسة الخراشى(٢٠٠٤) فقد استهدفت إلى الكشف عن مدي مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة ،و تكونت عينة الدراسة(ن= ١٤٩) طالبا يمثلون جميع الكليات ومن الممارسين للأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود وقد طبقت على العينة مقياس المسئولية الاجتماعية والمقابلات شبه المقننة انتهت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير فعال في تنمية المسئولية الاجتماعية للطلاب فقد كشفت الدراسة عن ارتفاع مستوي المسئولية الاجتماعية لدي الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية بالجامعة.

كذلك دراسة سكران(٢٠٠٤) التي هدفت إلى الكشف عن مدي مساهمة العلاج المعرفي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من(ن=٢٠) طالبا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما:تجريبية والأخرى:ضابطة من

المتقدمين للحصول على تكافل اجتماعي من قسم رعاية الشباب تم استخدام المنهج شبه التجريبى وتطبيق برنامج للعلاج المعرفي و المقابلات الفردية والجماعية ومقياس المسئولية الاجتماعية وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية و أفراد الضابطة في المسئولية الاجتماعية والفروق في صالح المجموعة التجريبية.

في حين هدفت دراسة الشافعي(٢٠٠٥) إلى التعرف على طبيعية العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والحكم الاخلاقى و الانبساطية والعصابية ، و تكونت عينة الدراسة من(ن=٢٨٠) طالبا من كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية من التخصصات الدراسية الأدبية والعلمية من مختلف المستويات الدراسية طبقت على العينة كل من مقياس التفكير الاخلاقى ومقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس إيزيك للشخصية و أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحكم الأخلاقى والمسئولية الاجتماعية ،كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين المسئولية الاجتماعية والانبساطية، في حين كشفت الدراسة وجود علاقة سالبة دالة احصائية بين المسئولية الاجتماعية و العصابية وأخيرا كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الطلاب في المسئولية الاجتماعية تعزى لمستوي الدراسي حيث تفوق طلاب المستوي الأول على طلاب المستوي الرابع.

وهدفت دراسة الرويشد(٢٠٠٧) إلى بحث العلاقة بين الحرية والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية بالكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي و قام بإعداد استبانة لقياس التوجه للحرية والمسئولية لدي الشباب الكويتى. وتكونت عينة الدراسة من(ن=٢٠٠٠) طالب وطالبة في المرحلة النهائية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والعينة موزعة بالتساوي(ن=١٠٠) طالبة وعدد (ن=١٠٠) طالب و توصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسيين في التوجه نحو المسئولية الاجتماعية والفروق في اتجاه الإناث كما توصلت الدراسة الى

عـدم وجـود فـروق دالـة إحـصائيا فـي التوجـه نحـو المـسئولية بـين أفـراد العينـة حـسب التخـصص أو الفـصول الدراسـية وكـشفت الدراسـة عـن وجـود ارتبـاط موجـب ودال احـصائيا بـين الحريـة والمـسئولية ألاجتماعيـة كمـا كـشفت الدراسـة عـن عـدم وجـود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في التوجه نحو الحرية والفروق في اتجاه الذكور.

كما أجري الجنابي (٢٠٠٨) دراسـة اسـتهدفت التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير الجنس و،الصف الدراسي و تكونت عينة الدراسة من (ن=٤٨٠)طالباً وطالبة واستخدم الباحث مقياس ماسلو (للشعور- عدم الشعور بالأمن)ومقياس المسئولية الاجتماعية وأظهرت الدراسة عدم تمتع طلبه جامعة الأنبار بالأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية وكشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي بين الجنسين والفرق في اتجاه الذكور في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الامن النفسى بين الطلاب وفقاً لمتغير الصف الدراسي كما لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية بين الطلاب وفقاً لكل من متغير الجنس و،الصف الدراسي ،, واخيرا كشفت الدراسة عن ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية. .

أمـا دراسـة مـشرف(٢٠٠٩) فقـد هـدفت إلـى الكـشف عـن مـستوي المـسئولية الاجتماعيـة و الأخلاقيـة لـدي طـلاب الجامعـة الإسـلامية بغـزة، وكـذلك الكـشف عـن العلاقـة بينهمـا ، والفـروق فـي كـل منهمـا و التـي تعـزى لمتغيـرات(الجـنس والكليـة، والمـستوى الدراسـي ومـستوى تعلـيم الوالـدين ، ومـستوى الأسـرة الاقتـصادي وحجـم الأسـرة و تكونـت عينـة الدراسـة مـن(ن=٦٠٠) طالبـا وطالبـة وقامـت الباحثـة باسـتخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقية عبد الفتاح(٢٠٠١)، وبإعداد استبانة المـسئولية الاجتماعيـة وتوصـلت الدراسـة أن كـل مـن مـستوى التفكيـر الأخلاقـي والمسئولية الاجتماعيـة لـدي طلبـة الجامعـة الإسـلامية مرتفـع وأظهـرت الدراسـة وجـود

فـروق دالـة احـصائية بـين الطـلاب مـن الجنـسين فـي مـستوي المـسئولية الاجتماعيـة والفـروق فـي صـالح الانـاث وكـذلك وجـود فـروق دالـة إحـصائيا فـي مـستوي المـسئولية الاجتماعيـة بـين الطـلاب طبقـا للتخـصص الدراسـي(العلمـي – الأدبـي) والفـروق فـي صـالح التخصص الأدبي.

وهدفت دراسة الشرهان (٢٠١٠) إلى التعرف على الفروق في المسئولية الاجتماعية والـصحة النفـسية لـدى طلبـة جامعـة صـنعاء وفقـاً لمتغيـرات الجـنس (ذكـور – إنـاث) التخـصص الدراسـي (علمـي – إنـساني) والمـستوى الدراسـي (الأول – نهـائي) كـذلك التعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والصحة النفسية و أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة صنعاء من كلا الجنسين من المستوى الأول والمستوى النهائي من الكليات العلمية المتمثلة في الطب والعلوم، والزراعة) والكليات الإنسانية المتمثلة في الآداب والتربية، و اللغات) بلغ عددها (ن=٣٩٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية طبقت على العينة مقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس الصحة النفسية أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس. في حين كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا على مستوى المجالات الفرعية متمثلة في المسؤولية نحو الجيران والمسؤولية نحو المجتمع المحلي و الفروق لصالح الذكور ،كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تبعا لمتغير الجنس كذلك انتهت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني).كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول. وأخيرا توصلت الدراسة إلى جود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المسؤولية الاجتماعية والصحة النفسية .

و قام كل من وانج وهايكى(Wang&Heikki,2012) بدراسة الهدف منها الكشف عن مستوي المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمى لدي طلاب الجامعات الصينية وتكونت عينة الدراسة من(ن=٩٨٠) طالبا وطالبة جامعية طبقت عليهم مقياس المسئولية لاجتماعية ومقياس النسق القيمى واستمارة بيانات أولية و كشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب ودال إحصائية بين قيم الإيثارية والمسئولية الاجتماعية وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق دالة احصائيا في كل من المسئولية الاجتماعية والقيم الاخلاقية بين الطلاب والطالبات والفروق في صالح الطالبات

تعقيب على الدراسات السابقة

باللاطلاع على ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج نلاحظ يمكن إجمالها في ما يلى:-

١-وجود مستويات مختلفة من الوعي والإدراك والاتجاهات لدي طلاب الجامعة سواء أكان في المجتمعات العربية أم الأجنبية للعولمة .

٢- أشارت بعض الدراسات السابقة التي أجريت في المجتمعات العربية أن وعى الطلاب الجامعين واتجاهاتهم وإدراكهم للعولمة يصنف في تيار التيار المتفائل مثل دراسات(الفقى ،١٩٩٩) و(.االجوهر ،٢٠٠٦)ا و(عطية ،٢٠٠٨) و(الدعيع وا عماد،٢٠٠٧)الذي يري العولمة أنها عملية تهدف إلى تحقيق نوع من التفاعل الإيجابي والتكامل على مستوي الجماعة البشرية وأنها ظاهرة ضرورية وحتمية تؤدي إلى تطور المجتمع ورقيها والتقدم فالعولمة هى عطاءات التكنولوجيا والحاسوب والاتصال والثورة المعرفة والتي أسهمت بشكل كبير في نشر ثقافات المجتمعات بخاصة المتقدمة والتي ترنو المجتمعات النامية بلوغ مستوى تطورها الصناعي والاقتصادي والعلمي مما تستدعى نظر الباحث للدراسة مدي وعي الطلاب الجامعين بجانب السلبى للعولمة.

٣- أشارت الدراسات السابقة مثل دراسة (معمرية،٢٠٠٨) و(أندراوس،٢٠١١) إلى أن التدين والإيمان بالله هو السلاح الإساسى ضد مخاطر العولمة وتحدياتها

٤–أشارت جميع الدراسات إلى وجود تأثيرات كثيرة للعولمة في الثقافة عموما وفي القيم الاجتماعية خاصة مما يستدعى انتباه الباحث الى التركيز على دراسة تأثيرات العولمة الثقافية موضوعا في المجتمع السعودي سواء المؤشرات أو الرموز أو الإفاق المستقبلية لتأثيرات المعيشة.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت المسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة؛يتضح مايلى:–

١–وجود علاقة موجبة بين المسئولية الاجتماعية وكل من التوافق الانبساطية والنسق القيمى والحكم الأخلاقى

٢–أشارت الدراسات إلى أنه يمكن تنمية المسئولية الاجتماعية عن طريق الأنشطة الطلابية والعلاج المعرفي والسلوكى.

٣–ثمة تضارب بين نتائج الدراسات السابقة حول وجود فروق بين الطلاب الجامعين في المسئولية الاجتماعية تعزي لكل من المستوي والتخصص الدراسى والعمر الزمنى .

فروض الدراسة

١– من المتوقع أن يكون لدي طلبة جامعة الأمام محمد بن سعود تعريفات محددة لظاهرة العولمة

٢–من المتوقع أن يكون لدي طلبة جامعة الأمام معرفة بعدد من المظاهر الايجابية وسلبية للعولمة في المجتمع السعودي

٣–لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة لدى طلبة الجامعة.

٤–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ‘طلبة جامعة في الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية تعزى لمتغيرللعمر الزمنى.

٥-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الكليات (العملية والإنسانية) في كل من الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة .

التعريفات الاجرائية للدراسة

١-المسؤولية الاجتماعية"يقصد بالمسئولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه تجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي(عوضى,٢٠٠٨:٢٨)

٢- الوعي بتحديات العولمة الثقافية: ويقصد به معرفة طلاب الجامعة لما يحيط بهم من أحداث ووقائع خاصة بمفهوم وتحديات العولمة الثقافية وفهمها وإدراكها والتي تمثل في سحق الهوية الوطنية، والترويج لفكرة الثقافة العالمية والتمكين لسيادة القيم الغربية والأمريكية ونمط الحياة وقبول أو رفض تحديات العولمة الثقافية يتوقف على مستوي وعى الطلاب بأن هذه الاثار والوقائع ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها الطالب على استبانة الوعي بتحديات العولمة الثقافية المستخدمة بالدراسة الحالية

المنهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يفي بما هو قائم في الواقع ومحاولة تفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ومن ثم تحليلها وتفسيرها حيث يستخدم في هذا المنهج أساليب القياس والتصنيف والتفسير واستنتاج العلاقات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث وتحليلها للوصول إلى إدراك طبيعتها والمحاولة في وضع الحلول التي تساهم في حلها.

مجتمع الدراسة:لمعرفة مجتمع الدراسة الحالية والحصول على إحصائية بعدده بذلك سوف يتم التواصل عبر خطابات رسمية لعمداء الكليات بجامعة الإمام وعمادة شئون التسجيل والقبول من أجل الحصول على الإحصائية الخاصة بعدد الطلاب بمرحلة البكالوريوس بالعام الجامعي١٤٣٣-١٤٣٤هـ وقد بلغ إجمالي الطلاب بفرع الطلاب بالفصل الدراسي الثاني في مرحلة البكالوريوس(ن=٨٣٣٩) طالبا .

عينة الدراسة ومبررات اختيارها:

تكونت من (عينة استطلاعية و عينة أساسية)تم اختيارهما بطريقة الاختيار العشوائى من طلاب جامعة الإمام بالرياض من مختلف الكليات العلمية والنظرية وقد اختيرت العينة من الشباب الجامعي لماتتميز مرحلة الشباب بخصائص نفسية واجتماعية تجعلها من أهم المراحل في حياة الإنسان حيث تظهر في هذه المرحلة القدرة على إدراك وتحليل وتقييم والاستنتاج واتخاذ القرارات تجاه ثورة معلوماتية التي كسرت الحواجز وتجاوزات الحدود القومية

إضافة على ماسبق قدرة الشباب الجامعي على نقد القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع . وتكوين مجموعة الاراء و الاتجاهات النفسية والأهداف المستقبلية وغيرها من الخصائص التي تجعلنا نقول بحق أن هذه المرحلة - بحكم خصائصها وطبيعة مشكلاتها - تعد مرحلة هامة وإن كانا بصدد دراسة ظاهرة تحديات العولمة الثقافية لدي طلاب الجامعة فإن اختيار هذه الفئة تحديداً قد جاء من منطلق طبيعة هذه الفئة وخصوصيتها . إذ يبدو أن الطلاب الجامعات هن أكثر الفئات تأثراً بما يحدث في مجتمعاتهم باعتبارهم الأكثر وعياً وانفعالاً بما يحيط بهن من تهديدات وأخطار وقد اقتصر اختيار افراد العينة على طلاب المستوي الرابع حتى الثامن بمرحلة البكالوريوس فضلا عن بعض طلاب الدراسات العليا فهذه الفئة العمرية من المتوقع أن يكون لديها تصورات عن مفهوم العولمة وتحدياتها ومعرفتهم بالعولمة تؤكد أن الثقافات العالمية هى جزء من الثقافة.

ا–**عينة استطلاعية:** قوامها(ن = ٥٠) مفحوصا من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،وتراوحت أعمارهم بين(٢٢و٢٨) عاما بمتوسط عمري(٢٣):الغرض منها التحقق من الكفاءة القياسية لأدوات والإجابة على التساؤل والثانى بالدراسة الحالية.

ب–العينة الاساسية للدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ حجمها (ن=٢٠٠) طالب من جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية منهم عدد (ن=١٥٥ طالبا)بمرحلة البكالوريوس تراوحت اعمارهم مابين (٢٣–٢٨)ومتوسط ٢٣,٥ عاما وعدد(ن=٤٥) طالبا من طلاب الدراسات العليا تراوحت اعمارهم مابين(٣٨–٤٧) عاما بمتوسط عمري قدره ٤٠ عاما

جدول(١) يوضح توزيع افراد العينة(ن=٢٠٠) حسب التخصص الدراسى

كليات تخصص علمي			كليات تخصص نظري أو انسانى		
الكلية	تكرار	%	الكلية	تكرار	%
كلية العلوم	٢٠	١٠	كلية اللغة العربية	١٥	٧,٥
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية	٢٥		كلية الدعوة والاعلام	١٥	٧,٥
كلية الهندسة	١٥	٧,٥	كلية العلوم الاجتماعية	٢٥	١٢,٥
كلية الحاسب الإلى	١٥	٧,٥	كلية الشريعة	٢٥	١٢,٥
الدراسات العليا تخصص علمى	٢٥	١٢,٥	الدراسات العليا تخصص نظري	٢٠	١٠
الاجمالى	١٠٠	٥٠	الاجمالى	١٠٠	٥٠
اجمالى العينة الاساسية	٢٠٠				

يشير جدول(١) إلى أن مجموعة طلاب الكليات النظرية نسبتهم(٥٠%) من العينة الإجمالية كذلك نسبة طلاب الكليات العلمية (٥٠ %) من العينة الإجمالية وعدد طلاب الدراسات العليا نسبتهم (٢٢,٥%)بالنسبة للعينة الكلية ونسبة طلاب مرحلة البكالوريوس (٠,٧٧%) بنسبة العينة الكلية

أدوات الدراسة: طبقت الادوات التالية لقياس متغيرات الدراسة الحالية وهي:

١–المقابلة المقننة اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة والتي بها قدر من التقنين بما يحقق لها درجة من الموضوعية ، وهي تتضمم سؤالين صاغهما الباحث تم توجهما لأفراد العينة الاستطلاعية السابق ذكرها والتي روعى اختيارهم من كليتى الدعوة والإعلام وكلية الحاسب الالى لطبيعية الدراسة بهاتين الكليتين التي تحتم على طالب استخدام وسائل الاعلام والفضائيات والانترنت أي الوسائل المساعدة على فهم أكبر عن اقرانهم بظاهرة العولمة وتحدياتها

السؤال الأول: ما هو مفهوم العولمة لدي طلبة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ؟وقد خصص للسؤال بالمقابلة سؤالا منطوقة: ما هو المقصود بالعولمة من وجهة نظرك؟

السؤال الثاني: ماهي المظاهر السلبية والايجابية للعولمة من وجهة نظر طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية؟ وقد خصص للسؤال بالمقابلة سؤالا منطوقة: ما هى المظاهر السلبية والايجابية للعولمة من وجهة نظرك؟

٢–**مقياس المسئولية الاجتماعية:** اعداد حسنى عوض(٢٠٠٨) لقياس المسئولية الاجتماعية يتكون المقياس من(ن=٦٠) فقرة موزعة على المجالات هى: المسئولية الشخصية،وتتكون من(ن=١٥)فقرة والمسئولية الدينية و والأخلاقية تتكون من(ن=١٣) فقرة والمسئولية الجماعية وتتكون(ن=١٦) فقرة والمسئولية الوطنية , وتتكون من(ن=١٦) فقرة

الخصائص السيكومترية للمقياس: لهذا المقياس خصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات فقد تم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحتوي بأسلوب صدق المحكمين حيث بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين من المتخصصين في مجال علم النفس والتربية على جميع فقرات المقياس(٨٠%) . أما ثبات المقياس فقدتم التحقق منه بثلاثة طرق هى(١)اعادة التطبيق بعد مضى اسبوعين حيث بلغ معامل

الثبات(٠,٨٩)(٢) معامل ثبات الفا لمقياس ككل حيث بلغت قيمة الفا(٠,٩١) (٣) طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨٧)

طريقة التصحيح: ومنها يبدى المفحوص استجابته في ضوء الاختيار بين خمسة بدائل , هي (كبيرة جدا–كبيرة– متوسطة– ضعيفة– ضعفية جدا) لعبارات المقياس ، ويتم تقدير إجابات المفحوص وفقا لذلك ، ويحصل علي درجة كلية علي المقياس تتكون من مجموع درجاته علي البنود، ويشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة مؤشر المسئولية الاجتماعية.

٣–مقياس الوعي بتحديات العولمة: نظرا لعدم وجود مقاييس في حدود علم الباحث التي تقيس الوعي بتحديات العولمة الثقافية في المجتمع السعودي لذا قام الباحث بإعداد مقياس الوعي بتحديات العولمة الثقافية وقد تكون في صورته النهائية من (١٨) بندا تم بناءه في الاتجاه الإيجابي

خطوات تصميم المقياس

١–قراءات منهجية للعديد من الدراسات النظرية والامبريقية حول موقف الشباب الجامعي واتجاهاتهم ووعيهم بظاهرة العولمة "انظر المراجع"

٢–الاطلاع علي بعض الادوات السابقة التي صممت لقياس الوعي بتحديات العولمة مثل مقياس الوعي بتحديات العولمة(فضل عبد الصمد،٢٠٠٥) ومقياس الوعي بتحديات العولمة(عطية،٢٠٠٨)

٣–وضع عدد من العبارات تتسق وأهداف الاستبيان وتكونت الصورة الأولية من (٢٥) بندا.

٤–عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من(٢٥) عبارة علي عشرة محكمين من هيئات التدريس بأقسام علم النفس بجامعة جازان وحلوان وجامعة المنيا.، وطلب منهم الحكم علي عبارات المقياس من حيث الشكل والمضمون لقياس الوعي

بتحديات العولمة الثقافية ،وأبقى علي العبارات التي نسبة الاتفاق بين المحكمين وصلت نسبة(٧٠%:٨٠%) وعددهم (١٨) بندا.

الخصائص السيكومترية لمقياسي المسئولية الاجتماعية والوعي بتحديات العولمة الثقافية في الدراسة الحالية:

أولا - حساب ثبات الأداتين:

أ-معاملات ثبات إعادة التطبيق: طبق كل من مقياسى المسئولية الاجتماعية الوعي بتحديات العولمة الثقافية على العينة الاستطلاعية التي سبق ذكرها ثم أعيد تطبيقهما بعد فترة ١٥ يوما وحسبت معاملات الارتباط بين التطبيقين، ، وكانت هذه المعاملات مرتفعة ويبين الجدول (2) معاملات الثبات

جدول(٢) يوضح معاملات ثبات اعادة التطبيق لاداتا الدراسة على العينة الاستطلاعية(ن=٥٠) طالبا

الادوات	معاملات الثبات
مقياس الوعي بتحديات العولمة الثقافية	٠,٦٩
مقياس المسئولية الاجتماعية	٠,٦٤

ب-معاملات ثبات ألفا لمقياسي المسئولية الاجتماعية الوعي بتحديات العولمة الثقافية:

للتحقق من ثبات هذين المقياسين حسبت معامل ألفا كرونباخ ويبين الجدول) (٢) (قيم معاملات الثبات. وقد حددت مصادر القياس النفسي (Kline, 2000) القيمة(٠,٧٠) لمعامل الثبات الذي يعتبر مناسباً للبحوث في المجالات ألإنسانية (عبد الخالق واخرين ٢٠١١:١٩٤.)ومن ملاحظة النتائج الواردة في الجدول (٣)نجد أن قيمة ثبات الفا لمقياسى الدراسة تزيد على تلك القيمة

جدول(٣) يوضح معاملات ثبات ا الفا لا داتا الدراسة

على العينة الاستطلاعية(ن=٥٠) طالبا

الادوات	معاملات الثبات الفا
مقياس الوعي بتحديات العولمة الثقافية	٠,٨٢
مقياس المسئولية الاجتماعية	٠,٨١

ج-ثبات التجزئة النصفية لمقياسي المسئولية الاجتماعية الوعي بتحديات العولمة الثقافية عن طريق تقسيم المقياس إلى نصفين احدهما يحتوي على البنود فردية والنصف الأخرى يحتوي على البنود الزوجية وتوصل الباحث إلى معامل ثبات مرتفعة الموضحة بالجدول (٤) للمقياسي

جدول(٤) يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية لا داتا الدراسة على العينة الاستطلاعية(ن=٥٠) طالبا

الادوات	معاملات ثبات التجزئة النصفية	معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول
مقياس الوعي بتحديات العولمة الثقافية	٠,٨٩	٠,٩٢
مقياس المسئولية الاجتماعية	٠,٦٦	٠,٦٧

د-معامل الارتباط بين درجة البند والمجموع الكلي لدرجة المقياس بعد حذف درجة البند(Item Remainder)للدلالة على ثبات البنود وقدرتها على تمثيل المقياس ككل، حسبت هذه المعاملات لكل من مقياسى المسئولية الاجتماعية والوعي بتحديات العولمة الثقافية بعد تطبيق المقياسين على العينة الاستطلاعية ويوضح الجدولان (٥)و(٦)

جدول (٥)يوضح معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية مطروحا منها درجة البند لمقياس الوعي بتحديات العولمة الثقافية

ارقام البنود	قيمة الارتباط	أرقام البنود	قيمة الارتباط
-١	*٠,٤٤	١١	**٠,٥٧
-٢	**٠,٤٧	١٢	*٠,٣٧
-٣	**٠,٥٥	١٣	**٠,٦١
-٤	**٠,٧٣	١٤	**٠,٦٠
-٥	**٠,٦٠	١٥	*٠,٣٧
-٦	**٠,٥٣	١٦	*٠,٤٦
-٧	**٠,٤٧	١٧	*٠,٤٣
-٨	**٠,٤٥	١٨	*٠,٤٠
-٩	**٠,٧١		
-١٠	**٠,٤٨		

تضح من قراءة الجدول(٥) أن معاملات الارتباط بين درجة البند والمجموع الكلى مطروحا منه درجة البند وقد تراوحت معاملات الارتباط مابين(٠,٣٧ الى٠,٧١) وجميعها معاملات ارتباط دالة احصائيا مما يشير الى اتساق داخلى جيد

كما تم حساب ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى او البعد عن طريق معامل ارتباط بيرسون وتوصل الباحث إلى القيم معاملات الارتباط الموضوحه بالجدول(٦)

جدول(٦) يوضح معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى الذي ينتمى اليه مطروحا منها درجة البند لمقياس الفرعى عينة استطلاعية(ن=٥٠)

ارقام بنود بعد المسئولية الشخصية	معامل الارتباط	ارقام بنود بعد المسئولية الاخلاقية والدينية	معامل الارتباط	ارقام بنود المسئولية الجماعية	معامل الارتباط	ارقام بنود المسئولية الوطنية	معامل الارتباط
١	**٠,٥٠	١	**٠,٦٢	١	*٠,٤٤	١	**٠,٧٨
٢	**٠,٥٥	٢	*٠,٤٠	٢	**٠,٦٥	٢	**٠,٥٠
٣	*٠,٤٣	٣	*٠,٣٣	٣	**٠,٥٢	٣	**٠,٥٠
٤	**٠,٥٠	٤	*٠,٤٢	٤	*٠,٤٠	٤	**٠,٥٢
٥	*٠,٤٠	٥	**٠,٥٠	٥	*٠,٤١	٥	*٠,٤٣
٦	**٠,٧٠	٦	**٠,٥٤	٦	**٠,٥٢	٦	**٠,٥٠
٧	**٠,٦٠	٧	*٠,٤٠	٧	**٠,٥٧	٧	**٠,٥٠
٨	**٠,٥٠	٨	*٠,٣٧	٨	**٠,٦٤	٨	**٠,٦٣
٩	*٠,٤٤	٩	*٠,٤٠	٩	**٠,٥٧	٩	**٠,٦١
١٠	**٠,٧٣	١٠	**٠,٥٣	١٠	**٠,٥٥	١٠	*٠,٤١
١١	٠,٧٢	١١		١١	**٠,٧٠	١١	**٠,٧٠
١٢		١٢		١٢		١٢	
١٣		١٣		١٣		١٣	
١٤				١٤		١٤	
١٥				١٥		١٥	
				١٦		١٦	

يتضح من قراءة الجدول(٦) أن معاملات الارتباط بين درجة البند والمجموع الكلى للمقياس الفرعى الذي ينتمى اليه مطروحا منه درجة البند وقد تراوحت معاملات الارتباط مابين(٠,٣٧ الى٠,٧٨) وجميعها معاملات ارتباط دالة احصائيا مما يشير الى اتساق داخلى جيد

ثانيا الصدق الاداتين: وللتحقق من صدق الاداتين أستخدم الباحث ثلاث طرق هى:-

١-**صدق المحكمين:** وزع المقاسين قبل تطبيقهما على العينة الاستطلاعية علي (١٠) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس من أعضاء هيئات التدريس علم النفس بجامعتى الامام محمد بن سعود و حلوان ا حيث طلب منهم تقدير مدي مناسبة عباراته للموضوع المعد لتحقيقه (مناسبة – غير مناسبة) ،وقد تراوحت النسب المئوية

للاتفاق بين المحكمين علي البنود بين(٧٠%:٨٠%) وتعتبر هذه النتائج مؤشرا جيدا لصدق ذلك المقياس هذا وقد وردت تعليمات بإعادة صياغة بعض البنود في مقياس المسئولية الاجتماعية كما تم حذف سبع بنود من مقياس الوعي بتحديات العولمة الثقافية في صورته الاولية المكونة من(٢٥) بندا ليصبح عدد بنوده(١٨) بندا.

٢-الصدق الظاهري: حيث يتمتع المقياسين بدرجة عالية منه تجلى ذلك في وضوح التعليمات وقصر العبارات وسهولة فهمها

٣-الصدق التلازمى: تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية على كل من مقياس الوعي بتحديات العولمة الثقافية من اعداد الباحث ودرجاتهم على مقياس الوعي بتحديات العولمة الذي اعده فضل عبد الصمد(٢٠٠٥) فكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٩)كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الكلية على مقياس المسئولية الاجتماعية من اعداد حسنى عوضى (٢٠٠٨) و درجاتهم على مقياس المسئولية الاجتماعية من اعداد زيد حارثى(٢٠٠١) وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٤) وقد تم هذا الاجراء من خلال افراد العينة الاستطلاعية التي طبق عليهم تلك المقاييس

أسلوب تحليل البيانات:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣- اختبار(ت) للمجموعات المستقلة.

٤- معامل ارتباط بيرسون

إجراءات التطبيق

أولا-إجراءات المقابلات: بعد الانتهاء من وضع الأسئلة الخاصة بالمقابلة وفقا للسؤالين سالفة الذكر، قام الباحث بإجراء المقابلة مبدئية مع سته مبحوثين للاطمئنان على مدى فهم الصياغة الخاصة بالأسئلة وما إذا كانت في حاجة إلى تعديل .. وبالفعل

أسفرت هذه المحاولة عن تعديلات في صياغة السؤالين وبعد ذلك تم اجراء المقابلات بشكل فردي لافراد العينة الاستطلاعية السابق ذكرها واستغرقت المقابلات(١٧) يوما بمكتب الارشاد الاكاديمى بعمادة شؤون القبول بجامعة الامام

تحليل مضمون المقابلات: بعد الانتهاء من إجراء كافة المقابلات مع أفراد العينة الاستطلاعية بدأت مرحلة تحليل مضمون الاستجابات الواردة كالتالي:-

١-القيام بتفريغ استجابات كل سؤال على حدة لجميع أفراد العينة وفقا للفئات التصنيفية المبدئية مع الأخذ في الاعتبار إضافة فئات تصنيفية أخرى كلما تطلب الأمر ذلك

٢-تم تصميم جداول تضمن بعدها الرأسي الفئات التصنيفية لكل بعد من أبعاد المقابلة ، في حين تضمن بعدها الأفقي الرئيسي وبشكل ثابت - التكرار والنسبة المئوية.

٣-تم تسجيل التكرارات استجابات الطلاب من خلال جداول الخاصةوتم بناء فئة تصنيفية حسب ورودها في استجابات عينة الدراسة ، بحيث تصبح هذه التكرارات في النهاية ممثلة لعدد الاستجابات.

ثانيا-طبقت أدوات الدراسة بطريقة مقابلة المفحوصين مباشرة والطلب منهم المشاركة في الدراسة بعد شرح الهدف منها وتم التطبيق تطبيقا جماعيا في كل جلسة تطبيق جماعية يتراوح عدد افرادها بين ١٠ و٢٠ فردا. مما جعل الباحث يتحكم في مجريات العملية من حيث مراقبته لفهم العينة لتعليمات المقاييس وطريقة الإجابة عليها وكان يطلب منهم أن يسجلوا إجاباتهم بكل اهتمام وجدية وتراوحت مدة الأجابة مابين (٢٠-٣٠)دقيقة وقد استغرق تطبيق أدوات الدراسة ثلاثة أشهر وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعة جميع الحالات تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج spss الإصدار(١١,٥)

عـرض نتـائج الدراسـة عـرض نتـائج الدراسـة علـي النحـو الـذى يعكـس الاجابـة عـن فروض الدراسة وذلك علي النحو التالي:

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول الذي نصه: من المتوقع أن يكون لدي طلبة جامعة الأمام محمد بن سعود تعريفات محددة لظاهرة العولمة "ومن أجل التحقق من صحة هذا الفرض استخدم تحليل المضمون لاستجابات العينة الاستطلاعية على سؤالا منطوقة: ما هو المقصود بالعولمة من وجهة نظرك؟"تم استخرجت التكرارات والنسب المئوية للتعريفات العولمة من وجهة نظر طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويمكن عرض فئات هذه التعريفات بالجدول(٧)

جدول (٧)يوضح التعريفات الواردة للعولمة من وجهة نظر طلاب

م	التعريفات الواردة	تكرار ك	% %
١	العولمة هى شكل من أشكال الاستعمار	٣٦	٧٢
٢	العولمة هى ظاهرة تقليد الغرب والأمريكان في كل شيء في حياة الناس	٤٥	٩٠
٣	العولمة هى انتشار واسع لاستخدام الفضائيات وسائل الاتصال الالكترونية دون ضوابط	٤٩	٩٨
٤	العولمة هى تدخل في شأن الدول الصغرى	٢٥	٥٠
٥	العولمة ظاهرة حديث تحارب الشريعة والدين والقيم	٤٧	٩٤
٦	العولمة هى نقل المعارف والثقافة بين مختلف الدول	٤٠	٨٠
٧	العولمة تعنى السلام العالمى بين شعوب	٢١	٤٢
٨	العولمة تعنى انتشار الشركات العابرة للقارات	١٠	٢٠
٩	العولمة هى انتشار وتعلم اللغات الأجنبية	١٩	٣٨

يتضح من الجدول السابق ورود تسعة فئات لتعريفات للعولمة من وجهة العينة الاستطلاعية من بينها سته تعريفات تنطوي على مدلول سلبي لمفهوم العولمة بينما جاءت ثلاثة تعريفات في إطار المفهوم الايجابي للعولمة واحتل الصدارة التعريفات الايجابية التعريف العولمة بأنها " العولمة هي انتشار واسع لاستخدام الفضائيات وسائل الاتصال الالكترونية دون ضوابط " بنسبة (٩٨%) من جملة الاستجابات ،يلي ذلك

"العولمة ظاهرة حديث تحارب الشريعة والدين والقيم " بنسبة (٩٤%) من جملة الاستجابات يلها "العولمة هى ظاهرة تقليد الغرب والأمريكان في كل شيء في حياة الناس" بنسبة (٩٠%)يليها "العولمة هى نقل المعارف والثقافة بين مختلف الدول" بنسبة (٨٠%) يليها" العولمة هى شكل من أشكال الاستعمار بنسبة (٧٢%) يليها ا"لعولمة هى تدخل في شأن الدول الصغري " بنسبة(٥٠%) يليها تعريف ايجابى للعولمة العولمة تعنى السلام العالمى بين شعوب "ب بنسبة (٤٢%) يليها العولمة هى انتشار وتعلم اللغات الاجنبية بنسبة (٣٨%) ينما أحتل المرتبة الأخيرة التعريف القائل " العولمة تعنى انتشار الشركات العابرة للقارات "وفي هذه التصنيف الذي تضمنه الجدول(٨) يمكن ملاحظ النقاط التالية:-يلاحظ فئات تعريفات العولمة من وجهة نظر الطلاب تنطوي على مفاهيم ايجابية وأخري سلبية

يغلب على فئات التعريفات العولمة الطابع السلبى لهذه الظاهرة.

مناقشة نتيجة الفرض الاول نتيجة الفرض الاول تشير الى وجود مفاهيم محددة لدي طلاب جامعة الأمام من افراد العينة الاستطلاعية ويعزو الباحث تلك النتيجة الى وجود أثر فعال لدراسة الاعلام والحاسب الالى على المعرفة بمفهوم العولمة في فالأعلاممن التخصصات الاكاديمية الأكثر تعلقا وتناولا لمختلف المتغيرات المستجدة وأبرزها العولمة ومعطياتها كجزء من رسالتها الاكاديمية في حين دراسة الحاسب الالى تكسب الطالب مهارات استخدام وسائل الاتصال الالكترونى و التي هى مظاهر من مظاهر العولمة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الشراري(٢٠٠٣) التي ظهرت وجود معرفة واضحة لدي طلاب الجامعة بمفهوم العولمة

الفرض الثانى والذي نصه" من المتوقع أن يكون لدي طلبة جامعة الأمام معرفة بعدد من المظاهر الايجابية وسلبية للعولمة في المجتمع السعودي "ومن أجل التحقق من صحة هذا الفرض استخدم تحليل المضمون لاستجابات العينة الاستطلاعية على سؤالا منطوقة:: ما هى المظاهر السلبية والايجابية للعولمة من وجهة نظرك؟"تم استخرجت

التكرارات والنسب المئوية للتعريفات العولمة من وجهة نظر طلبة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ويمكن عرض فئات الاستجابات بالجدول

جدول(٨) يوضح المظاهر السلبية والايجابية للعولمة في المجتمع السعودي كما يراها الطلاب

م	المظاهر الايجابية للعولمة في المجتمع السعودي كما يراها الطلاب	التكرار	%
١	انتشار ثقافة عالمية بين الشباب	٢٠	٤٠
٢	انتشار تعلم اللغات الأجنبية	٤٣	٨٦
٣	توفر تقنيات الاتصال الحديثة في المجتمع	٤٥	٩٠
٤	سعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الجودة و التميز و الاتقان	٣٠	٦٠
٥	انتشار المدارس العالمية	٤٤	٨٨
٦	انتشار المطاعم الامريكية والغربية مثل كنتاكى ومجدولزن	٤٠	٨٠
٧	التواصل والتعارف بين الشباب من مختلف بلدان العالم	٣٧	٧٤
م	المظاهر السلبية للعولمة في المجتمع السعودي كما يراها الطلاب	التكرار	%
١	الأفكار التي تبثها الفضائيات تقلل من الشعور بالانتماء إلى الوطن	٢٧	٥٤
٢	اتجاه الأكثرية إلى أن مشاهدة القنوات الفضائيات التي ساهمت في ارتفاع سلوكيات العنف لدى الشباب	٤٦	٩٢
٣	زيادة معدلات الاستهلاك الترفي والتافه	٤٣	٨٦
٤	الانبهار بما يأتي من الخارج الغربى والأمريكى	٣٠	٦٠
٥	التقليد والمحاكاة للمجتمعات الغربية في لبس الشباب وقصات الشعر	٤٨	٩٦
٦	الاستخدام المفرط للانترنت	٤٥	٩٠
٧	استخدام مواقع التواصل الاجتماعى للتعارف والجنس	٣٨	٧٦

يتضح من الجدول السابق ورودسبع فئات تعبر عن المظاهر الايجابية للعولمة في المجتمع السعودي من وجهة نظر الخمسون طالبا وبالمثل جاءت سبع فئات اخري لتعبر عن المظاهر السلبية للعولمةفقد جاءتوفر تقنيات الاتصال الحديثة في المجتمع" في صدارة المظاهر الايجابية للعولمة في المجتمع من وجهة نظر الطلاب بنسبة (٩٠%) يليها في تلك مظهر" انتشار المدارس العالمية " بنسبة (٨٨%) ثم انتشار تعلم اللغات الأجنبية" بنسبة(٨٦%) يليها "انتشار المطاعم الأمريكية والغربية مثل كنتاكى ومجدولزن" بنسبة(٨٠%) " يليها في الترتيب "التواصل والتعارف بين الشباب من مختلف بلدان العالم" كأحد المظاهر الايجابية للعولمة في المجتمع كما يراها الطلاب بنسبة(٧٤%) وفي الترتيب الأخير جاء انتشار ثقافة عالمية بين الشباب كأحد

المظاهر الايجابية للعولمة في المجتمع كما يراها الطلاب بنسبة(٤٠%) أما المظاهر السلبية للعولمة كما يراها الطلاب في تمثل في سبعة فئاتها اولها ا التقليد والمحاكاة للمجتمعات الغربية في لبس الشباب و قصات الشعر بنسبة (٩٦%) يليها في الترتيب اتجاه الأكثرية إلى أن مشاهدة القنوات الفضائية التي ساهمت في ارتفاع سلوكيات العنف لدى الشباب بنسبة(٩٢%) يليها الاستخدام المفرط للانترنت بنسبة(٩٠%) يليها "زيادة معدلات الاستهلاك الترفي والتافه" بنسبة(٨٦%) يليها "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعارف والجنس" بنسبة (٧٦%) يليها "الانبهار بما يأتي من الخارج الغربي والأمريكي" بنسبة(٦٠%) وفي الترتيب الأخير جاء الأفكار التي تبثها الفضائيات تقلل من الشعور بالانتماء إلى الوطن. يمكن ملاحظ النقاط التالية:-

١-يلاحظ أن مظاهر العولمة السلبية أخذت نسبة اكبر في استجابات أفراد العينة مقارنة بنسبة الاستجابات عن المظاهر الإيجابية للعولمة من وجهة نظر الطلاب

٢-يغلب على فئات المظاهر السلبية والايجابية للعولمة طابع سحق الهوية الوطنية

مناقشة نتيجة الفرض الثانى يلاحظ من تحليل استجابات الطلاب انهم على معرفة بدرجة معقولة بمظاهر العولمة السلبية والإيجابية السائدة في المجتمع السعودي والمتأمل للإجابات الطلاب يلاحظ تركيزهم على مظاهر العولمة الثقافية التي تعكس الانبهار بالثقافة الامريكية والغربية من خلال سيطرة الاعلام الامريكىويعزو الباحث تلك النتيجة الى شغف الشباب لما اجنبى فلديهم ميل لتقليد الموضة الغربية وعاداتهم في الملبس والمأكل. إضافة الى ذلك يشير الرواشدة وخليل(٢٠٠٩) الى أن مظاهر العولمة الثقافية أصبح جليا عن باقى مظاهر العولمة السياسية والاقتصادية وتمثل في التأثيرات الواضحة للعولمة الثقافية بترسيخ عادات وقيم وتصرفات (الرواشدة وخليل,٢٠٠٩: ٩٩)

واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عطية(٢٠٠٨) ونتيجة دراسة(fulop,2011) اللتان توصلتى الى وجود فهما ووعيا عاليا بمظاهر العولمة الثقافية مقارنة بجوانب العولمة الثقافية والاجتماعية

نتائج الفرض الثالث الذي نصه "لاتوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الوعي بتحديات العولمة والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة لدى طلبة الجامعةالأمام محمد بن سعود الاسلامية "ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط من الدرجات الخام لكارل بيرسون بين درجات الوعي بتحديات العولمة ودرجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلة وبعد المعالجة الإحصائية بنظام(Spss)الإصدار (١١,٥) تحصل الباحث علي النتائج التالية بالجدول(٩)

جدول ٩) يوضح معاملات الارتباط بين الوعي بتحديات العولمة والمسئولية الاجتماعية بأبعادها لدي افراد العينة(ن=٢٠٠)

أبعاد المسئولية الاجتماعية	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
المسئولية الشخصية	٠,١٧	غيردالة
المسئولية الدينية والأخلاقية	٠,١٥	غيردالة
المسئولية الجماعية	٠,٦٠ **	دالةعند٠,٠١
المسئولية الوطنية	٠,٦٢ **	دالةعند٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,١٧	غيردالة

أتضح من الجدول(٩) ما يلى:

١–لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الشخصية

٢–لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاخلاقية

٣–توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الجماعية عند مستوي دلالة(٠,٠١)

٤-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الوطنية عند مستوي دلالة(٠,٠١)

٥-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوعي بتحديات العولمة الثقافية والدرجة الكلية لمقياس المسئولية

مناقشة نتيجة الفرض الثالث

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الوعي بتحديات العولمة وكل من المسئولية الجماعية والمسئولية الوطنية وهذا يعنى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في كل من المسئولية الوطنية والمسئولية الجماعية لديهم أيضا درجات عالية من الوعي والفهم والإدراك لظاهرة العولمة بتحدياتها المختلفة ويعزو الباحث تلك النتيجة أيضا إلى أن مرتفعي مسئولية الجماعية والوطنية أكثر ثقافة واطلاعا على وسائل الأعلام ومختلف البرامج الإخبارية عن الظواهر المختلفة والخطيرة مثل ظاهرة الإرهاب والعولمة....إلخ

ويؤكد (عثمان ١٩٨٦) على الارتباط بين المسئولية الاجتماعية والوعي بمختلف القضايا الاجتماعية يرجع إلى ذلك بالقولة إلى أن الوعي من عناصر المسئولية الاجتماعية (عثمان،١٩٨٦: ٧٨).

إضافة على ذلك المسئولية الجماعية والوطنية وليد الانتماء ويتطلب ذلك واعيا ذاتيا أي وعى الفرد بذاته الفكرية أ و وعيا اجتماعيا بكل التحديات المحيطة بالوطن .

ويضيف الباحث قائلا أن هذه النتيجة تؤكد أن كل من المسئولية الوطنية والجماعية لهما علاقة قوية ومؤثر في الوعي بتحديات العولمة فالمسئولية الوطنية والجماعية ينبعان من الواقع والمعطيات الثقافية والاجتماعية للمجتمع كما أن الوعي يستمد ركائزه من احداث الحياة اليومية فكل من المسئولية الجماعية والوطنية تساهمان في التوجه الصحيح نحو العولمة من خلال ربطهما الفرد بالخصوصيات الثقافية للمجتمع

في حين لم تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المسئولية الشخصية والمسئولية الاخلاقية والدرجة الكلية لمقياس المسئولية, يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كل من المسئولية الذاتية أو الشخصية والمسئولية الأخلاقية كلهما مقصور على التصرفات والسلوكيات الشخصية فقط وليست ترتبط بشكل ما بالقضايا العالمية والمجتمعية الكبري مثل ظاهرة العوالمة كما أن كل من المسئولية الاخلاقية و الشخصية لهما بطانة دينيةتجعل الفرد مسئولا عن أفعال الشخصية وتصرفاته

" **ثانيا–نتائج الفرض الرابع والذى** نصه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات 'طلبة جامعة في الوعي بتحديات العولمة الثقافية و درجاتهم في المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغيرللعمر الزمنى " "وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث في مقياسى الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية طبقاً لمتغير العمر الزمنى استخدم الباحث اختبار " ت: Independent Sample T-test " لمقارنة بين فئتين العمر الزمنى المحدد بالدراسة الحالية وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية

جدول(١٠) يبين نتائج اختبار"ت" للدلة الاحصائية للفروق بين افراد العينة في الوعي بتحديات العولمة الثقافية وفقا لفئتى العمر الزمنى ة

المحاور	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الوعي بتحديات العولمة الثقافية	٢٣–٢٨	١٥٥	٢٢,٨	٧,١	١٠,٣	دالة عندمس توي٠,٠١
	٣٨–٤٨	٤٥	٣٧,١	١٠,٣		

يتضح من الجدول(١٠) أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات افراد عينة من الفئة العمرية(٢٣–٢٨) و الفئة العمرية(٣٨–٤٧) في الوعي بتحديات العولمة الثقافية حيث بلغت قيمة(ت) (١٠,٣) وهى دالة عند مستوي(٠,٠١) وهذه الفروق لصالح الفئة العمرية(٣٨–٤٧) كما تبين من المقارنة بين فئتى العمر الزمى فالمسئولية الاجتماعية بإبعادها المختلفة باستخدام اختبار(ت) النتائج الموضحة بالجدول(١١)

جدول(١١) يبين قيمة(ت) ومستوي الدلالة بين متوسطى درجات افراد عينة من الفئة العمرية(٢٣–٢٨) و الفئة العمرية(٣٨–٤٧) في المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة

المحاور	الفئة العمرية ٢٣–٢٨ عاما		الفئة العمرية ٣٨–٤٧ عاما		ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
المسئولية الشخصية	٣٤	١٣	٢٤,١	١٥	٣	٠,٠١
المسئولية الدينية والأخلاقية	٣٥,٧	١٣,٢	٣٢	١١,٥	١,٦	٠,٠٥
المسئولية الجماعية	٤٤,٩	١٨,٩	٤٦,٩	٢١,٧	٠,٥٤	غيردالة
المسئولية الوطنية	٤٣,٧	١٥,٥	٤٥,٤	١٥,٦	٠,٦٤	غيردالة

يتضح من الجدول(١١) النتائج التالية

١– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات افراد عينة من الفئة العمرية(٢٣–٢٨) و الفئة العمرية(٣٨–٤٧) في المسئولية الاجتماعية الشخصية حيث بلغت قيمة(ت) (٣) وهى دالة عند مستوي(٠,٠١) وهذه الفروق لصالح الفئة العمرية(٢٣–٢٨)

٢– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات افراد عينة من الفئة العمرية(٢٣–٢٨) و الفئة العمرية(٣٨–٤٧) في المسئولية الدينية والأخلاقية حيث بلغت قيمة(ت) (١,٦) وهى دالة عند مستوي(٠,٠٥) وهذه الفروق لصالح الفئة العمرية(٢٣–٢٨)

٣– لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات افراد عينة من الفئة العمرية(٢٣–٢٨) و الفئة العمرية(٣٨–٤٧) في كل من المسئولية الجماعية والمسئولية الوطنية.

مناقشة نتائج الرابع أتضح من نتائج الفرض الرابع وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب في الوعي بتحديات العولمة الثقافية وفقا للعمر الزمنى مما يشير إلى أن هناك أثر واضحا لمستوي العمر مع درجة الوعي المرتبطة بالمعرفة عموما وعلية قد يبدو منطقية هذه النتيجة لم يعثر الباحث على أى دراسة تؤيد أو ترفض هذه النتيجة

كما كشفت نتائج الفرض الرابع عن وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة في كل من المسئولية الشخصية والأخلاقية تعزي للعمر الزمنى وهذه النتيجة منطقية تعنى وجود أثر للعمر الزمنى ذى دلالة على كل من المسئولية الشخصية والأخلاقية وأن كلما زاده عمر الفرد الزمنى تزايد إدراك الفر لمسئولياته الأخلاقية والشخصية والوطنية ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أنه مع تقدم العمر بالفرد في مراحل النمو المختلفة يخضع في بيئته الاجتماعية بما فيها من تنمية الاستعداد لتحمل المسئولية الاجتماعية ثم تبدأ المدرسة كمؤسسة اجتماعية تمد الطلاب بثروات الفكرة والحضارة التي تسهم في تكوين وارتقاء المسئولية بأبعادها المختلفة

كذلك المسئولية الاخلاقية والشخصية تعد مظهرا من مظاهر النمو الاجتماعي من شخصية الفرد وهى وتعنى مسئولية الفرد على حماية نفسه مرتبطة بوعى الاجتماعي والإحساس بالهوية وهناك افتراض بأن المسئولية الاجتماعية مرتبطة بنمو الفرد الأخلاقي(البلوي،١٤٢٣هجرية: ٤٦)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مشرف (٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود فروق دالة بين الطلاب في المسئولية وفقا للعمر الزمنى.

في حين أشارت نتائج الفرض الرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب في كل من المسئولية الجماعية والوطنية والدرجة الكلية لمقياس المسئولية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعية الروابط الانتمائية في المجتمع السعودي التي تؤكد على الميل نحو الجماعية، ويعبر عنها بتوحد والتزام الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها وتؤكد تقاليد وعادات وقيم المجتمع السعودي على التعاون والتكافل

والتماسك والرغبة الوجدانية في المشاعر الدافئة ويعزز ذلك التزام الفرد الجماعي والوطني

إضافة الى ذلك المسئولية إحساس داخلي ينبع من ذات الفرد قد يكون للعمر تأثير قليل مقارنة بالمتغيرات الأخرى على المسئولية الاجتماعية(العمري،٢٠٠٧: ٨٠).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري(٢٠٠٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في المسئولية الجماعية والوطنية وفقا للعمر.

نتائج الفرض الخامس الذي نصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الكليات (العملية والإنسانية في كل من الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة "ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) بين درجات الوعي بتحديات العولمة ودرجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلة وبعد المعالجة الإحصائية بنظام(Spss)الإصدار (١١,٥) تحصل الباحث علي النتائج التالية بالجدول(١٢)

جدول (١٢) متوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت"ومستوى دلالتها لحساب الفروق في يالوعي بتحديات العولمة والمسئولية الاجتماعية بين طلاب وفقا للتخصص الدراسى(علمى ن=١٠٠ وأنسانى ن=١٠٠)

متغيرات المقارنة	طلاب الكليات العلمية		طلاب الكليات الانسانية		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي بتحديات العولمة	٤٢,٣	٨	٤١,١	٦	0.o	غيردال
المسئوليةال شخصية	٤٤,٣	٧,٦	٤٢,٨	١٢,٤	0.1	غيردال
المسئوليةالأ خلاقية	٣٦,٣	١٥,٥	٤٨,٩	١٣,٦	0.o3	غيردال
المسئوليةالج ماعية	٣٩,٥	١٤,٢	٣١,٧	١٢,٦	0.061	غيردال

	طلاب الكليات العلمية		طلاب الكليات الانسانية		قيمة ت	مستوى الدلالة
المسئولية الوطنية	٣٧,٥	٧,٥	٤٠,٩	٨,٧	0.0	غيردال
الدرجة الكلية لمقياس المسئولية	١٥٣,١	١٤,٣	١٦٥,٤	١٩,٢	0.96	غيردال

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة بين طلاب التخصصات العلمية والإنسانية في كل من الوعي بتحديات العولمة والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة.

مناقشة نتائج الفرض الخامس: أتضح من نتائج الفرض الخامس عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المسئولية الأجتماعية بأبعادها المختلفة بين طلاب التخصص الانسانى وطلاب التخصص العلمى وهذه النتيجة تشيرالى عدم أثر للتخصص الدراسى في المسئولية الاجتماعية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ان الإحساس بالمسئولية الاجتماعية هو إحساس ينبع من داخل الفرد ،من خلال الدور الكبير الذي تؤثر التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية يعد من أهم العوامل التي تؤثر في المسئولية الاجتماعية فالمسئولية الاجتماعية لا تنشأ نتيجة موقف عابر أو أسلوب تدريس معين إنما هي نتاج اجتماعي يكسبه الفرد خلال مراحل عمره وخاصة في مرحلة الطفولة ويتم اكتسابه من خلال التنشئة الاجتماعية الذي يتأثر به.

كما أن طبيعة الكليات التي تتضمنها الجامعة ذات صبغة دينية فالجو العام ديني الطابع والدين الإسلامي يؤكد على خلق الانسان مسؤولا كذلك الطلاب في كليات جامعة الإمام علي اختلاف تخصصاتهم يدرسون المواد الشرعية فربما تكون هي السبب في التماثل بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في درجة الإحساس بالمسئولية

ويؤكد ذلك ما ذكره أبو اليزيد العجمى (،٢٠٠٣) بأن ثقافتنا الدينية الإسلامية الإنسانية قد ذكرت بأن الإنسان خلق مسؤولا قبل أن يكون مكرما ومسؤوليته هى التي جعلت الله– سبحانه– يعلمه ويظهر مكانه رسالته أمام الملائكة كما جاء في القرأن الكريم (أبو اليزيد العجمى ،٤٢٤:٢٠٠٣).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل الشافعى (٢٠٠٥) ودراسة العمري (٢٠٠٧) ودراسة البلوي(،١٤٢٣هـ)حيث كشفت هذه الدراسات عن عدم وجود فروق بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية في مسئولية الاجتماعية

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(مشرف،٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود فروق دالة بين طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية في المسئولية الاجتماعية والفروق في اتجاه طلاب التخصصات الادبية .

علاوة على ذلك كشفت نتائج الفرض الخامس عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب التخصصات الأنسانية وطلاب التخصصات العلمية في الوعي بتحديات العولمة الثقافية مما يشير إلى عدم وجود أثر لتخصص الدراسى في مستوي وعى طلبة الجامعة بالعولمة كما يعزو الباحث عدم وجود أثر للتخصص الدراسى على الوعي بتحديات العولمة الثقافية خاصة أن العولمة ظاهرة جديدة وغريبة لم تكن ضمن أي مقررات دراسية على مستوي الجامعات العربية

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين محاذين (٢٠١٠) ودراسة كل من عبد عساف و على حبايب(٢٠٠٨) ودراسة سليمان الأحمد وزملاؤه (٢٠٠٩) ودراسة فهد الرويشد (٢٠٠٧)

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من كل من تسير الخوالدة و ماجد الزيود(٢٠١٠) و دراسة فاروق السيد (٢٠١٠) التي كشفت وجود فروق بين طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية في الوعي بتحديات العولمة فقد كانت الفروق لصالح الأقسام الأدبية.

خلاصة النتائج: برهنت النتائج علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بتحديات العولمة وبعدين من أبعاد المسئولية الأجتماعية وهما(المسئولية الوطنية والمسئولية الجماعية) وهذا نتيجة منطقيةفالوعي بقضية العولمة بوصفها أحد القضايا المعاصرة أمر يخص المسئولية في شقها الوطنى والجماعى في حين لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة ارتباطة دالة بين المسئولية الشخصية والمسئولية الأخلاقية والدرجة الكلية لمقياس المسئولية وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين طلاب وفقا للعمر في المسئولية الشخصية والمسئولية الأخلاقية والوعي بتحديات العولمة الثقافية وانتهت الدراسة الى عدم وجود أثر للتخصص الدراسى في مستوي الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة.

خاتمة الدراسة وتوصياتها: الواقع أن ظاهرة العولمة أصبحت ظاهرة حتمية يتشكل وفقا لها عالم اليوم سواء شاء هذا العالم أم لم يشا والاستفادة من هذه الظاهرة لابد من الوعي الكامل بمفاهيمها وتحدياتها وجوانبها الايجابية والإيمان بأهمية المشاركة في تكونيها أكثر من معاداتها والتخوف منها حتى لا يجد نفسه على هامش هذا العالم. ويحتاج الشباب العربى خاصة للوعي المتزايد للعولمة من خلال كثرة معطيات الحضارة الجديدة والتفجر المعرفي وتطور التكنولوجيا وانتشار الفضائيات وشبكات الاتصالات الالكترونية إضافة الى انطلاق هذا الوعي وتزايده من أمانه المسئولية التي تقوم على التزام الفرد بجميع النظم والتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه وتعبر عن نضج الفرد الاجتماعى اتجاه ذاته واتجاه الاخرين وهى ضرورية لمواجهة مختلف التحديات التي يواجهها المجتمع .

وأخيرا في ضوء ما توصلت الدراسة إليه من نتائج يوصى الباحث بمايلى:-

١-تصميم برامج إرشادية نفسية وإجتماعية قائم على تنشيط فاعلية القيم الدينية والإيجابية لتحصين النفسى للشباب الجامعي من مساؤى وتحديات ظواهر العصر.

٢- ابتكار أساليب في طرق التدريس بالجامعات تخلق الوعي وتفتح أفاق جديدة للتعلم التفكير التبادلى.

٣- إجراء المزيد من البحوث حول الوعي بظاهرة العولمة وتأثيراتها على عينات غير العينة التي تناولتها الدراسة الحالية وعلى مجتمعات أخري وعينات أكبر حجما

٤- إجراء دراسة حول علاقة ابعاد التفكير الايجابى واساليب التعامل مع مختلف القضايا المعاصرة

٥- إخضاع هيئة التدريس لدورات التوعية والحوارات والمناقشات حول ظاهرة العولمة وتأثيراتها في الحياة الجامعية

٦- دراسة أثر استخدام تقنيات العولمة على مستوي التفاعلات الأسرية.

* * *

المراجع

١) الشافعى ,ابراهيم (٢٠٠٥): علاقة المسئولية الاجتماعية وكل من الحكم الاخلاقى وبعض متغيرات الشخصية لدي طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية –بحث قيد النشر

٢) الاحمد ، سليمان والزبون ,سليم والزبون محمد ، (٢٠٠٩).مفهوم العولمة ومستوي إدراك الطالب الجامعي وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء في الأردن . **مجلة العلوم التربوية** ،عدد١٣، ٧٣–١٠١

٣) أندراوس ,تيسير (٢٠١١).تصورات الطلبة الجامعيين لمفهوم العولمة. **مجلة رسالة المكتبة** ، مجلد٤٦ عدد ٤٩–٤٦

٤) بلقيز ,عبد الاله ، (١٩٩٨). العولمة والهوية الثقافية– عولمة الثقافة ام ثقافة العولمة. **مجلة المستقبل العربى,** مجلد ,٩٥ ,٩٠–١٢٠ .

٥) البلوي، محمد (١٤٢٣ه) تشكيل هوية الانا والمسئولية الاجتماعية لدي عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة بجامعة ام القرى **رسالة ماجستير** غير منشورة كلية التربية ، جامعة ام القرى.

٦) الجابري, محمد عابد(١٩٩٨) **العولمة والهوية الثقافية: عشر أطروحات المستقبل العربى**, مركز دراسات الوحدة العربية, السنة العشرون العدد٢٨ ١–٣٠

٧) الجنابي ,أسيل (٢٠٠٨)الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الانبار، **رسالة ماجستير** غير منشورة جامعة الانبار، كلية التربية.

٨) الحارثي, زايد(٢٠٠١) **واقع المسئولية الشخصية والاجتماعية لدي الشباب السعودي وسبل تنميتها** ,مركز الدراسات البحوث, الرياض

٩) حجازي ,مصطفي (٢٠٠٦.)**الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو**. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي

١٠) حماد ,شريف ، (٢٠٠٥) . مستوي إدراك الشباب الجامعي الفلسطينى لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء **بحث مقدم لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغير العصر المزمع عقده في الجامعة ألإسلامية كلية اصول الدين في** الفترة١٦–١٧ابريل ١–٢٥

١١) حنفي ,حسن ، (١٩٩٩)**. ما العولمة** . بيروت:دار الفكر العربي.

١٢) الخراشى,وليد ا، (٢٠٠٤). دور الانشطة الطلابية في تمنيه المسئولية الاجتماعية , **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود ،كلية الاداب.

١٣) خريسان,باسم (٢٠٠١). **العولمة والتحدى الثقافي**. بيروت: دار الفكر العربى

١٤) خليل,سامى (٢٠١٠): التوافق المهنى والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الانا لدي معلمى التربية الخاصة رسالة **ماجستير** غير منشورة. الجامعة الإسلامية عمادة الدراسات العليا.

١٥) خمش, مجد الدين (٢٠١٠):**العولمة وتأثيراتها في المجتمع العربي** .عمان: دار مجدلاوى للنشر والتوزيع

١٦) الخوالدة ,تيسير و محمد, ماجد (٢٠١٠) .العلاقة بين درجة معرفة طلبة الجامعات الاردنية الحكومية بالعولمة السياسية بالعولمة السياسية واتجاهاتهم نحو الغرب. **المجلة التربوية**. مجلد ٢٤ عدد ٩٥, ٣٨٩-٤١٤

١٧) الداهري ,صالح (٢٠٠٩) . سيكولوجية العولمة وإثرها على الانظمة والمضامين التربوية والتعليمية ومستقبل التعليم بحث مقدم إلى **مؤتمر العربى الدولى الأول التعليم وتحديات المستقبل جامعة سوهاج . مصر**

١٨) الدعيع, حمد ، عماد, محمد (٢٠٠٧) .اثر العولمة في القيم من وجهة نظر طلبة الجامعة الاردنية وجامعة الكويت **مجلة العلوم الاجتماعية**, مجلد ٣٥, عدد ٣, مجلس النشر العلمي جامعة الكويت, ١٣-٣٧

١٩) الرواشدة, علاء وخليل, أسماء(٢٠٠٩) أسباب ومظاهر الاغتراب الثقافي لدي الشباب الجامعي في ضوء العولمة وعلاقتها ببعض المتغيرات,**مجلة كلية التربية** بورسعيد,عدد,٩ ,٥٥-٨٩

٢٠) الرويشد, فهد (٢٠٠٧).الحرية والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ، **مجلة العلوم التربوية –** جامعة القاهرة عدد,١١-٤٨

٢١) سكران ,ماهر (٢٠٠٤): استخدام العلاج المعرفي في تمنيه المسئولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعة . **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** جامعة حلوان الجزء الثانى ع (١٦) ، ٨١١-٨٣٠

٢٢) السيد,فاروق (٢٠١٠).**سيكولوجية العولمة.** القاهرة:مؤسسة طيبة ،

٢٣) الشراري, فرحان(٢٠٠٨) أثر العولمة الثقافية على مفهوم المواطنة لدي الشباب الفلسطينى دراسة استكشافية, **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**,العدد ١٧ ٤٥-٧٨

٢٤) الشرهان ,عبد الفتاح (٢٠١٠).المسئولية الاجتماعية لدي طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بصحتهم النفسية,رسالة **ماجستير** غير منشورة,جامعة صنعاء, كلية الاداب

٢٥) عبد الحميد, صفوت والعتبى, بدر والضبع, ثناء(٢٠٠٨) **العولمة الثقافية وأثرها على الهوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها**. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الرياض

٢٦) عبد الصمد, فضل (٢٠٠٥). الوعي بتحديات العولمة في علاقته بالولاء وفوبيا المسؤولية لدى طلاب الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، مجلد ٢ عدد,٢١ ،٣١٧–٣٩٨

٢٧) عبد الخالق ,أحمد وكاظم, مهدي وعيد, غادة(٢٠١١) العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الاكتئاب لدي عينتين من الأطفال والمراهقين في الكويت وعمان,مجلة جامعة دمشق ,مجلد٢٧,عدد٣–٤,١٦٥–٢٣١

٢٨) عبد الفتاح ، آمال.(٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية و مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع .**مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية –** ,عدد٤٢, ٥٣ – ١١٦

٢٩) عبد الفتاح, إسماعيل(٢٠٠٤) **مصطلحات عصر العولمة**.www.kotobarabia.com

٣٠) عبد المؤمن, أمانى (٢٠٠٠) **الفكر الإسلامي والنظام العالمي الجديد(نحن والعولمة)**:دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع ,طنطا

٣١) عثمان سيد (١٩٨٦). **المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية اجتماعية** . القاهرة مكتبة: الانجلو المصرية ،

٣٢) عثمان سيد ، (١٩٩٦). **التحليل الاخلاقى للمسئولية الاجتماعية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٣٣) العجمى ,أبو اليزيد (٢٠٠٣).هويتنا الثقافيةفي عصر العولمة .**مجلة العلوم الاجتماعية**، مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت مجلد ٣١ ,عدد ٢، ٤٢٤–٤٥٤

٣٤) عساف ,عبد ، و على حبايب، (٢٠٠٨) ظاهرة العولمة: تحدياتها وآثارها كما يراها طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية .**مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدارسات** عدد,١٣ ،٤٥– ٥٦

٣٥) عطية,خليل (٢٠٠٨) .مستوي وعى طلبة كلية العلوم التربوية بالعولمة واتجاهاتهم نحوه ,**مجلة البصائر** مجلد ١٢ عدد ١, ١٤ – ٦٠

٣٦) العمرو, صالح(٢٠١٢) تحديات العولمة الثقافية ودور التربية الاسلامية في مواجهتها, **مجلة جامعة أم القري للعلوم** التربوية والنفسية مجلد الرابع, العدد الاول ١٢–٦٧

٣٧) العمري، منى(٢٠٠٧). الأسلوب المعرفي(التروي / الاندفاع) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدي عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة ،**رسالة ماجستير**، غير منشورة جامعة طيبة كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة

٣٨) عوض ،حسنى ، (٢٠٠٨). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنميته المسئولية المجتمعية. ،**مجلة جامعة النجاح للدراسات الاجتماعية** مجلد ٥ عدد ١، ٦٥-٩٥

٣٩) فائق، محمد.(٢٠٠١) .حقوق الإنسان في عصر العولمة: رؤية عربيه . **مجلة منبر ابن رشد للفكر الحر**،عدد٢ ،١٥٥-١٦١

٤٠) الفقى ،إسماعيل ، (١٩٩٩) إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء دراسة امبريقية . **المؤتمر القومى السنوي الحادى عشر "** العولمة ومناهج التعليم الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة:٢٠-٢٢

٤١) فهد ،الجوهرة ،(٢٠٠٦) اتجاهات الشباب السعودي نحو اثر ثقافة العولمة على القيم المحلية، دراسة ميدانية تطبيقية لعينة من طلبة وطالبات بعض الجامعات السعودية ،**رسالة دكتوراه**، جامعة الملك سعود: الرياض

٤٢) قاسم ،جميل ، (٢٠٠٨). فعالية برنامج ارشادي لتمنيه المسئولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة **ماجستير** غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية،غزة.

٤٣) كاظم ، محمود و، أحمد سهيل و جبر خلف، (٢٠١٠) .القلق من العولمة وعلاقته بالهوية الوطنية لدي طلبة الجامعة ،**مجلة الاستاذ** مجلد ٥ ،عدد ١٠، ٤-٣٤

٤٤) كدائى،عبد اللطيف(٢٠١٠) **الطفل والإسلام** منشورات رمسيس, المغرب

٤٥) كنعان, أحمد(٢٠٠٨) الشباب الجامعي والهوية الثقافية قى ظل العولمة الجديدة دراسة ميدانية مع طلبة جامعة دمشق, **مؤتمر دمشق عاصمة الثقافة** العربية, مجلد ٢ ,٤٠٩-٤٣٩

٤٦) الشرارى ،فرحان (٢٠٠٣) اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو العولمة وعملياتها وأثارها دراسة ميدانية . رسالة ،**ماجستير** غير منشوره الجامعة الأردنية

٤٧) اللقانى، ؟أحمد و الجمل حسين (١٩٩٦) **معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب

٤٨) مجمع اللغة العربية(١٩٨٠) **المعجم الوجيز** ,دار المعارف, القاهرة

٤٩) محاذين ,حسين (٢٠١٠). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته نحو تأثيرات العولمة الاجتماعية والثقافية في المجتمع الأردني، **مجلة جامعة مؤته للبحوث والدارسات سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية**.مجلد ٢٥ ،عدد,٧ ,٥٩ -٩٦

٥٠) مشرف، .ميسون (٢٠٠٩).التفكير الاخلاقى وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ,**رسالة ماجستير** غير منشورة الجامعة الاسلامية ،عمادة الدراسات العليا

٥١) معمرية ,بشير (٢٠٠٨) **الاتجاه نحو العولمة وفقا للفروق في مستويات التدين بالإسلام والشعور بالانتماء للوطن لدي عينتين من الأساتذة والطلاب ،دراسات نفسية حول طلاب المدارس والجامعات وفئات أخرى.**القاهرة: المكتبة العصرية

٥٢) منصور، ممدوح(٢٠١٠) **العولمة دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد**.الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث

٥٣) ناصر ,إبراهيم. (٢٠٠٦) **التربية الأخلاقية** . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع

٥٤) وطفة, على(٢٠٠٣) التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربى بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت,**مجلة عالم الفكر** مجلد٣١,عدد٣ يناير /مارس الكويت

٥٥) وطفة, على و العبد الغفور, محمد(٢٠٠٣) الثقافة العربية الإسلامية إزاء تحديات العولمة وفرصها أراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت, **مجلة اتحاد الجامعات العربية** العدد١٠١،٤١–١٥٩

56-Arnett,J.(2002) The Psychology of Globalization. American Psychologist.57, 10, 774–783

57-BrinkleyL.(2006),Defining the Knowledge economy, the work foundation: Londonhttp://www.theworkfoundation.com/Assets/PDFs/defining,knowledge,economy.pdf.

58-Clarke,V.(2008)Global Perspectives in Higher Education: Taking the agenda forward in the united kingdom. Journal of studies in international Education,1, 12,231-254

59-Dinesh,H.&Mastrogianni,A.(2004)) Globalization and mental disorders Overview with relation to depression. British Journal of psychiatry,184,10-20

60-Fülöp, M.(2011) Enthusiasm and/or fear concerning globalization among post-socialist youth: The case of Hungarian university students Citizenship Teaching & Learning, 6, 2,. 155-174 .

61-Richard, H.& James,A.(2008) Globalization: Psychological Problems and Social Needs International and Cultural Psychology Cultural Competency Training in a Global Society c Springer Science+Business Media,25-43

62-Sagar,S&Sharma,M.(2010)Globalization, Threatened Identities, Coping and Well-Being, psychological studies,55,4,313-322

63-Solomon, O.& Pemed E. (2011) A Sociological Study of Globalisation on Awareness and Adoption of Foreign Culture among Undergraduates in Nigeria European Journal of Social Science;. 21, 1, 80-110

64-Stromquist,N.(2007) Internationalization as response to globalization: Radical shifts in university environments, Higher Education,53,81-105

65-Wang,L.&Heikki,J.(2011)The effects of value on the perception of corporate social responsibility implementation: A study of ChineseyouthCorporate. Social

* * *

57- Mansour, Mamdouh (2010). Globalization: A Study of the Concept, Phenomenon, and Dimensions. Alexandria: Al-Maktab Al-Masri AL-Hadith

58- Nasir, Ibrahim (2006). Ethical Education. Amman: Dar Wail Publishing and Distribution.

59- Watfa, Ali (2003). The Political and Social Challenges in Kuwait and the Arab World: A Study of the Implications of Political Awareness among Kuwait University Students. Journal of Alam Al-Fikr, Vol. 31, No. 3, January/March. Kuwait.

60- Watfa, Ali and Mohammed Abdel-Ghafour (2003). Islamic and Arabic Culture Facing the Challenges of Globalization and its Opportunities. Viewpoints of Teaching Staff at Kuwait University. Journal of Arab Universities Federation. No. 101, PP 41-159.

* * *

50- Al-Sherary, Farhan (2003). Attitudes of the Jordanian University Students towards Globalization and its Operations and Influences: A Field Study. Unpublished MA Thesis, the Jordanian University.

51- Al-Laqani, Ahmed and AL-Jamal Hussein (1996). Dictionary of Educational and Cognitive Terms in Curricula and Methods of Research. Cairo: 'Alam Al-Kutob.

52- Al-Malik, Salih (2004). Role of Intellectual Safety in the Protection form Intellectual Invasion. Al-Jazeera Newspapers: Riyadh, No. 11781, 30th December.

53- Academy of the Arabic Language (1980). Al-Mo'jam Al-Wajeez. Dar Al-Ma'arif, Cairo.

54- Mahazin, Hussein (2010). Attitudes of Post-graduate Students of Mutah University towards the Social and Cultural Impacts of Globalization on the Jordanian Society. Mutah University Journal for Research and Study, Humanities and Social Studies Series. Vol. 25, No. 7, PP 59-96

55- Mushrif, Maison (2009). Ethical Thinking and its Relation to Social Responsibility and Some Variables among Students of the Islamic University of Gaza. Unpublished MA Thesis. Deanship of Post-graduate Study.

56- Ma'mariah, Bashir (2008). Attitudes towards Globalization according to Differences in Degrees of Islamic Religiousness and Feeling of Belonging to Homeland among Students and Teaching Staff. Psychological Studies on School and University Students and other Groups. Cairo: Al-Maktabah Al-Mu'asirah.

41- Awad, Hosni (2008). Impact of Social Networks on the Development of Community Responsibility. Journal of An-Najah University for Social Studies. Vol. 5, No 1, PP 65-95

42- Fayeq, Mohammed (2001). Human Rights in the Age of Globalization: Arab Vision. Ibn Rushd Fund for Freedom of Thought. No. 2, PP 155-161

43- Al-Fiqi, Ismail (1999). Awareness of University Students of the Concept of Globalization and its Relation to Identity and Belonging: An Empirical Study. The 11th Annual National Conference of "Globalization and Education Curricula". Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods. Cairo: 20-22

44- Fahd, Al-Jawhara (2006). Attitudes of Saudi Youth towards the Influence of Globalization on Local Values: A Practical Field Study of Students of Some Saudi Universities. PhD Thesis, King Saud University: Riyadh.

45- Qasim, Jamil (2008). Efficiency of a Guiding Program to Develop Social Responsibility among Secondary Stage Students. Unpublished MA Thesis, College of Education, the Islamic University, Gaza.

46- Qazim, Mahmoud, Ahmad Suhail, and Gabr Khalaf (2010). Anxiety Caused by Globalization and its Relation to National Identity among University Students. Journal of Al-Ostaz, Vol. 5, No. 10, PP 4-34

47- Qidai, Abdelatif (201). Child and Islam. Ramsis Publications, Morocco.

48- Qan'an, Ahmad (2008). University Youth and Cultural Identity in the Light of New Globalization. A Field Study of Damascus University Students. Conference of Damascus: City of Arabic Culture. Vol 2, PP 409-439

49- Saiful-Din, Abdallah (2011). Globalization and Arab National Awareness. Journal of Tishreen University for Scientific Studies and Research. Arts and Humanities Series. Vol. 33, No. 4, PP 47-60

32- Abdel-Fattah, Ismail (2004). *Terminologies of Globalization Age*. www.kotobarabia.com

33- Abdel-Mu'min, Amany (2000). The Islamic Thought and the New World System (Globalization and us). Dar Al-Hadhara Printing, Publishing and Distribution, Tanta.

34- Othman, Sayed (1986). Social Responsibility and the Muslim Character: A Psycho-Sociological Study. Cairo, the Anglo- Egyptian Bookshop..

35- Othman, Sayed (1996). Ethical Analysis of Social Responsibility. Cairo, the Anglo EgyptianBookshop.

36- Al-Ajami, Abo-Alyazeed (2003). Our Cultural Identity in the Age of Globalization. Journal of Social Sciences. Council of Scientific Publication. Kuwait University. Vol. 33, No. 2, PP 424-454

37- Assaf, Abd, and Ali Habayeb (2008). The Phenomenon of Globalization: Challenges and Influences as Viewed by Post-graduate Students of An-Najah National University. Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies. No. 13, PP 45-56

38- Attiya, Khalil (2008). Degree of Awareness of Globalization among Students of the College of Educational Studies and their Attitudes towards it. Journal of Al-Basa'ir, Vol. 12, No. 1, PP 14-60.

39- Al-Amr, Salih (2012). Challenges of Cultural Globalization and the Role of Islamic Education in Facing it. Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences. Vol. 4, No.1, PP 12-67.

40- Al-Amry, Moa (2007). The Cognitive Method (Deliberation/Rashness) and its Relation to Social Responsibility among Female Students of the College of Education in Jeddah Governorate. Unpublished MA Thesis, Taibah University, Girls College of Education in Medina.

25- Al-Sayed, Farouq (2010). Psychology of Globalization. Cairo, Tibah Institution.

26- Al-Sharay, Farhan (2008). Impact of Cultural Globalization on the Concept of Citizenship among Palestinian Youth: An Exploratory Study. Journal of Studies in University Education, No. 17, PP 45-78.

27- Al-Shirhan, Abdel-Fattah (2010). Social Responsibility among Sana'a University Students and its Relation to their Psychological Health. Unpublished MA Thesis, Sana'a University, Faculty of Arts.

28- Abdel-Hamid, Safwat, Badr Al-Otieby, and Thanaa Al-Dhab' (2008). Cultural Globalization and its Impact on the identity and Values of Saudi Youth and the Means of Protecting them. King Abdulaziz City for Science and Technology, Riyadh.

29- Abdel-Samad, Fadl (2005). Awareness of Globalization Challenges in its Relation to Loyalty and Responsibility Phobia among University Students. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Vol. 2, No 21, PP 317 – 398

30- Abdel-Khaliq, Ahmad, Mahdy Qazim, and Ghada 'Eid (2011). Predictors of Some Levels of Depression among Two Samples of Children and Teens in Kuwait and Oman. Damascus University Journal, Vol. 27, No. 3, PP 165 and 231-234.

31- Abdel-Fattah, Amaal (2012). Influence of a Suggested Program in Teaching Sociology by Using Service Learning on Development of Social Responsibility and Decision Making Skills among Teacher's College Students, Philosophy and Sociology Sections. Journal of Educational Society of Social Studies. No 42, PP 53-116

18- Khamash, Majd AL-Deen (2010). Globalization and its Impact on Arab Society. Amman: Dar Magdalawi for Publishing and Distribution.

19- Al-Khawalidah, Tayseer, and Mohammed Majid (201). The Relationship Between the Degree of Awareness of Political Globalization among Public Jordanian Universities and their Attitudes Towards the West. Educational Journal, Vol. 24, No. 95, 389-414

20- AL-Daheri, Saleh (2009). The Psychology of Globalization and its Impact on Educational Systems and Implications and the Future of Education. A paper submitted to First Arab Conference on Education and Future Challenges, University of Suhaj, Egypt.

21- Al-Da'ie, Hamad and Emad Mohammed (2007). The Influence of Globalization on Values from the Viewpoints of the Jordanian and Kuwait Universities Students. *Journal of Social Studies*, Vol. 35, No 3, Council of Scientific Publication, University of Kuwait, 13-37.

22- Al-Ruwashedah, Alaa, and Asmaa Khalil (2009). Causes and Aspects of Cultural Alienation among University Students in the Light of Globalization and its Relation to some Variables. Journal of the Faculty of Education, Port-Said University. No 9, PP 55-89

23- Al-Ruwaished, Fahd (2007). Freedom and Social Responsibility among Students of the Faculty of Primary Education in Kuwait. Journal of Educational Sciences, Cairo University. No 1, PP 1-48.

24- Sakran, Maher (2004). The Use of Cognitive Treatment in Developing Social Responsibility among University Students. Journal of Studies in Social Service and Humanities. Helwan University, Part 2, No 16, PP 811-830

9- Al-Janabi, Aseel (2008). Psychological Security and its Relation to Social Responsibility in University of Anbar Students. Unpublished MA Thesis, University of Anbar: Faculty of Education.

10- Al-Riyadh Newspapers (30/4/1432 HD) No 15624.

11- Al-Harithi, Zayed (2001). The Reality of Personal and Social Responsibility of Saudi Youth and Ways for Developing it. Centre of Research Studies, Riyadh.

12- Hejazi, Moustafa (2006). Psychological Health: a Complementary Dynamic Perspective for Growth. Casablanca: Arabic Cultural Centre.

13- Hammad, Sherif (2005). Level of Awareness of Globalization and its Relation to Cultural Identity and Belonging among Palestinian University Students. A research submitted to Islamic Da'waa and Contemporary Changes, held in The Islamic University , Faculty of Religion Foundations during 16-17 April, 1-25

14- Hanafi, Hassan (1999). What is Globalization? Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

15- Al-Kharashi, Walid (2004). The Role of Student Activities in Developing Social Responsibility. MA Thesis, College of Arts, King Saud University.

16- Khrisan, Basim (2001). Globalization and Cultural Challenge. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

17- Khalil, Samy (2010). Professional Coping and Social Responsibility and their Relation to Self-Resilience among Special Education Teachers. Unpublished MA Thesis, The Islamic University, Deanship of Post-graduate Studies.

Arabic References

1- Al-Shaffi, Ibrahim (2005): The Relationship between Social Responsibility and Ethical Judgment and Some Character Variations of Teachers' College Students in KSA- under publication.

2- Al-Ahmad, Sulaiman, Al-Zubun, Salim, and Al-Zubun Mohammed (2009). The Concept of Globalization and the Level of University Student's Awareness and its Relation to Cultural Identity and Belonging in Jordan. Magazine of Education Sciences, No. 13, pp 73-101

3- Anees, Ibrahim (1972) Al-Mu'jam Al-Waseet. Dar Ihiaa Al-Turath Al-Arabi, Cairo.

4- Andraus, Tayseer (2011). University Students' Ideation of the Concept of Globalization. Mijalat Risalat Al-Maktabba, Volume 46, No 4, pp 46-49

5- Al-Asmari, Mashteet (2010). The Extent of University Students Understanding of the Concepts of Globalization. King Abdulaziz Journal of Arts and Humanities Studies, Volume 18, No. 1, pp 229-275

6- Belqaiz, Abedl Elah (1998). Globalization and Cultural Identity-Globalization of Culture or Acculturation of Globalization. Arabic Future Journal, Vol. 95, pp 90-120

7- El-Belwi, Mohammed (1423 HD). Forming the Identity of the Self and Social Responsibility among a Sample of Students of Different Levels and Specializations in Umm Al-Qura University. Unpublished MA Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

8- Al-jabiri, Mohammed Aabid (1998). Globalization and Cultural Identity: Ten Theses for Arab Future. Centre for Arab Unity Studies, Year 20, No 28, pp 1-30

The Awareness of Cultural Globalization and Its Relation with Social Responsibility among the Students of Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Dr. Abdulmureed Abduljaber Qassem

Department of Psychology – Faculty of Arts and Humanities – University of Helwan Deanship of Admission and Registration – Al-Imam Muhammad Ibn Saudi Islamic University

Abstract:

This study aims at recognizing Awareness of the challenges of cultural globalization Among the students at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. The present study aims at examining the relationship between. **Method**: The sample consisted of(n=200) student Results. The results reveal that is positively related to **Awareness of the challenges of cultural globalization and social responsibility ,**The results also indicated non significant differences **the challenges of cultural globalization, and Social Responsibility due to position while the results indicated significant differences the challenges of cultural globalization, and Social Responsibility due to age**